قواعد اللغة العربية

والتطبيق عليها

تأليف

الدكتور أحمد شلبي

ليسانس في الأدب العربي ودبلوم في التربية مع درجة الامتياز (جامعة القاهرة)

دكتوراه في الفلسفة (جامعة كمبردج)

أستاذ الدراسات الإسلامية والعربية بالكلية الإسلامية بجوكجاكرتا

منتدب من جامعة القاهرة

الجزء الأول

١٩٥٧

الناشر :

شركة مكتبة ومطبعة سالم بن سعد بن نبهان وأخيه أحمد

بسورابايا - إندونيسيا

بسم الله الرحمن الرحيم

ومنه يُرْجَى العونُ

مقدِّمة

إني أحس بسعادةٍ كبيرةٍ إذ أوفِّي بما وعدتُ، فأُقدم لأصدقائي الطلاب الإندونيسيين هذا الكتابَ في قواعد اللغة العربية كما وعدتُ من قبلُ، وهذا الكتاب في الأصل هو الجزء الثالث من أجزاء «تعليم اللغة العربية» ولكن أشار عليَّ بعض الناصحين أن أبرز الكتاب في قواعد اللغة العربية، وأن أغيِّر العنوان العام تبعًا لتغيير موضوع الكتاب.

والوقت الذي أمضيته في إندونيسيا قصير في حساب الزمن، فلم تكمل بعد السنةُ الثانيةُ لمقامي هنا، لكني في الحقيقة سعيد لأن التغير الذي حدث في خلال هذه المدة القصيرة تغيُّرٌ عظيم، فلا زلت أذكر أن الألفية كانت تدرس هنا للمبتدئين في تعلم اللغة العربية، وكانوا - وهم على حق - ينفرون منها ومن لغة القرآن ظنًّا منهم أنَّ الألفية هي اللغة، وتبدَّل الأمرُ إلى حدٍّ كبير فأخذ المبتدئون يتعلمون اللغة نفسها، وكثر طالبو الجزء الأول من كتابي « تعليم اللغة العربية » كثرةً شجَّعَتْني على سرعة إصدار الجزء الثاني وعلى العمل دون توانٍ لإصدار جميع أجزاء السلسلة.

وقد حدث ما جعلني أسرع في إصدار كتبٍ في القواعد، إذ دخلت مرةً أحد الفصول الدراسية في كلية من الكليات التي أعلِّم بها، فوجدتُ على السبورة درسًا في قواعد اللغة العربية، فقرأته وسألتُ الطلاب: إلى من كان يُلقَى هذا الدرس؟ فأجابوا: إلى طلاب القسم الإعدادي، وأشفقت على طلاب هذا القسم لأنِّي

BISMILLAHIRRAHMANIRRAHIM

Mukaddimah

Dengan segala senang hati buku jang chusus membahas mengenai Tata-Bahasa ini disodorkan kepada Saudara[2] peminat bahasa Arab sebagai jang pernah saja djandjikan. Sedianja buku ini adalah djilid ketiga dari rangkaian buku **„Ta'lieumul lughatil Arabiah"**. Tetapi berkenaan dengan adanja adpis[2] dari beberapa teman jang mengandjurkan supaja buku jang spesial membahas tata-bahasa diberi nama tersendiri pula sesuai dengan pembahasannja, maka dengan senang hati saja menurut sadja.

Saja berada di Indonesia belum sampai dua tahun lamanja. Waktu jang sangat pendek dalam rangkaian masa. Tetapi bagi saja waktu jang sependek itu tjukup memberi kebahagiaan kepada diri saja; lantaran ia sempat djuga mendatangkan perobahan[2] jang besar sekali artinja. Dalam pada itu masih teringat djuga oleh saja, bahwa disini diwaktu[2] jang lampau buku **„Alfijah"** diadjarkan kepada peladjar[2] jang pertama kali berkenalan dengan bahasa Arab, karena anggapan bahwa dengan mempeladjari kitab Alfijah itu mereka sudah beladjar bahasa Arab. Pada hal mereka — sebenarnja — tidak mempeladjari bahasa Arab, begitu pula bahasa Al Qur'an jang sesungguhnja.

Tetapi keadaan ini sudah sedemikian djauh berubah, lantaran peladjar[2] jang baru berkenalan dengan bahasa[2] Arab sudah mulai mempeladjari bahasa Arab jang sesungguhnja; sehingga buku „Ta'liemul lughatil Arabiah" djilid pertama mendapat sambutan jang baik sekali. Sambutan jang hangat

itulah jang mendorong saja menerbitkan lekas2 djilid kedua dan berusaha terus dengan tak henti2nja untuk melengkapkan penerbitan rangkaian djilid2 selandjutnja.

Diantara hal2 jang mendorong saja bersegera menerbitkan buku peladjaran Qawaid ini, ialah tatkala saja pada suatu ketika memasuki suatu kelas disalah satu Perguruan Tinggi dimana saja mengadjar saja menemukan peladjaran tata-bahasa Arab tertulis dipapan tulis. Lalu saja bertanja kepada mahasiswa2 jang ada disitu: Kepada siapakah peladjaran ini diberikan? Saja mendapat djawaban: Itu peladjaran tingkat Persiapan. Sedjurus timbullah rasa kasihan dalam hati saja terhadap peladjar2 itu, sebab saja sendiri tidak dapat memahami peladjaran tersebut. Pengertian peladjaran begitu sukar ditangkap dan susunannja sedemikian katjau, tambahan lagi dipergunakan kata2 jang sama sekali tak terpakai dalam bahasa Arab seperti perkataan **idjlawwatho** dan lain2 sebagainja jang saja sendiri tidak menghafalnja. Namun saja djuga merasa bahwa kesalahan itu adalah kesalahan saja pula. Lantaran saja telah menerbitkan buku2 Mutholaäh jang mendapat sambutan begitu baik dari kalangan guru2 dan peladjar2; tetapi saja belum menerbitkan buku2 mengenai tata-bahasa. Maka apakah jang mereka lakukan?

Maka segeralah saja mengusahakan buku2 tata-bahasa jang terdiri dari tiga djilid; dan inilah djilid pertama disodorkan kepada Saudara2. Djilid pertama ini memuat pembahasan mengenai Kalimat dan Djumlah lengkap dengan matjam2nja, kemudian tentang Huruf dan Fiil dengan pembagian2nja. Selandjutnja beberapa pembahasan2 penting mengenai Isim lengkap dengan pembagian2nja kepada: Mufrod, Mutsanna, Djama serta matjam2nja, Muzakkar, Muannats, Maqshur, Manqush dan Shahih. Seterusnja mengenai isim2 Nakiroh, Ma'rifah serta pembagian masing2, Mamuri minas sharof, Perobahan isim serta bentuk2nja dan isim2 jang Mabni; sampai

murid² dapat mengulanginja sendiri dan menghafalkannja dirumah masing². Seterusnja guru ber-sama² dengan murid² senantiasa mengadakan latihan praktek sementara murid² melihat pada buku² masing². Dan didalam memberikan djawaban² tertulis atas latihan² praktek itu murid² dapat mengambil pedoman dari buku baik dikelas maupun dirumah.

Achirul kalam saja pohonkan kehadrat Allah S. W. kiranja buku ini dapat memberi manfaät sebesar²nja dan didjadikannja djeri-pajah ini bakti jang ichlas untuk keridhaanNja semata-mata. Amin !

Wassalam.

Penjusun.
Prof. Dr. A. SHALABY

Jogjakarta Awal Djuni 1957.

الْكَلِمَةُ وَالْجُمْلَةُ

الأمثلة

اجْتَهَدَ مُحَمَّدٌ فِى فَهْمِ الدَّرْسِ

الْعَاقِلُ يَجِبُ أَنْ يُحِبَّ الْخَيْرَ

الشرح

كلُّ مثالٍ منَ المثالَيْنِ السَّابقَيْنِ يتكوَّنُ مِنْ كلماتٍ، فالمثالُ الأولُ يتكونُ مِنْ : اجتهد - محمد - فى - فهم - الدرس

والمثالُ الثانى يتكون من : العاقل - يجب - أن - يحب - الخير

وكلُّ كلمةٍ من هٰذه الكلماتِ تدلُّ على معنى، فاجْتَهَدَ تدلُّ على حصولِ الاجتهادِ، ومحمدٌ يدل على شخصٍ مُعَيَّنٍ وهكذا

غير أن كل كلمة من هذه الكلمات لا تعطى معنًى كاملاً، فاجتهدَ وحدَها لاتُفِيدُ مَنِ الذى أَحْدَثَ الْاجْتِهَادَ، ومحمد وحدَها لاتُفِيدُ معنًى كاملاً، هل اجتهد، هل أهمل، هل جاء وهكذا وَفِى تفيدُ الظرفيةَ، ولكن لايتَّضِحُ معناها إلا إذا رُكِّبَتْ مع غيرها.

فإذا اجتمعت هذه الكلمات وصارت مفيدة فائدة تامة أصبحت هذه المجموعة من الكلمات تسمى «الجملة»

القواعد :

١- الكلمةُ : لَفْظٌ لَهُ مَعْنىً مِثْلُ اجْتَهَدَ - مُحَمَّدٌ - فِي

٢- الجملةُ : الْكَلَامُ الَّذِى يُفِيدُ فَائِدَةً تَامَّةً مِثْل الْمِثَالَيْنِ السَّابِقَيْنِ وَمِثْلُ الْعِلْمُ مُفِيدٌ - الْمُؤَدَّبُ مَحْبُوبٌ - حَضَرَ الْمُدَرِّسُ .

تطبيق

١- كَوِّنْ جملةً من الكلماتِ الآتيةِ : الْمُسَافِرِينَ - الْقِطَارُ - يَحْمِلُ

٢- ما الكلماتُ الموجودةُ فى الجملة الآتية ؟ : يَرْكَبُ الطُّلَّابُ الدَّرَّاجَاتِ فِى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ .

٣- هَاتِ خمسَ كلماتٍ وثلاثَ جُمَلٍ .

٤- كَوِّنْ جملاً من الكلماتِ الآتية بحيث تأخذ كلمةً من السَّطرِ الأول، وتأخذ من الثانى كلمةً تناسبها :

القطارُ - الطفلُ - طالعةٌ - مريحةٌ - أُحِبُّ - حارٌّ

الطائرةُ - الشمسُ - أسرعَ - الجوُّ - يبكى - المطر

أَنْوَاعُ الْكَلِمَةِ

الأمثلة

هَلْ يُحِبُّ مُحَمَّدٌ أَنْ يَلْبَسَ الْمَلَابِسَ النَّظِيفَةَ ؟
رَكِبَ عَلِيٌّ الْحِصَانَ وَذَهَبَ إِلَى الْحَدِيقَةِ وَقَطَفَ الزَّهْرَةَ .

الشرح

كلُّ مثالٍ من هذَيْنِ المثالين يتكَوَّنُ مِنْ كلماتٍ ، ولو نظرنا إلى هذه الكلماتِ نجدُ أنَّ بعضها يدل على حدوثِ شيءٍ في زمنٍ مثل يَلْبَسُ - رَكِبَ - ذَهَبَ فكلُّ كلمة من هذه الكلمات فِعْلٌ لأنها تدلُّ على فعلِ شيءٍ أو حدوثه في زمنٍ معيَّنٍ .

وهناك كلماتٌ أخرى في هذه الجمل مثل محمد - الحصان - الزهرة - الملابس ، وكلُّ كلمةٍ من هذه الكلمات اسمٌ لشيءٍ ولا علاقة لها بالزمن ، فهي اسْمٌ لإنسانٍ أو حيوانٍ أو نباتٍ أو جمادٍ أو غيرها كالذكاء والجد .

وهناك كلماتٌ أخرى في هاتين الجملتين ليست أفعالاً ، لأنها لا علاقة لها بالزمن ، وليست أسماءً لأنها ليست أسماءً لأشخاصٍ ولا الأشياء وهذه الكلماتُ هي : هَلْ ، أَنْ ، إلى ، وهي تدل على معنًى ولكنّه غيرُ واضحٍ ؛ فَهَلْ تدل على الاستفهام ، وأَنْ تدلُّ على المصدرية ، وإلى تدل على الغاية ، ولكن هذا المعنى لا يظهر إلا وضعت كلٌّ

منها في جملة، وتُسمّى كلُّ كلمةٍ من هذه الكلمات حَرْفًا.

القواعد:

مِمَّا سَبَقَ نَسْتَنْبِطُ أَنَّ:

١- الْكَلِمَةَ إِمَّا فِعْلٌ أَوْ اسْمٌ أَوْ حَرْفٌ وَلِكُلٍّ مِنْهَا تَفَاصِيلُ خَاصَّةٌ سَيأْتِي الْكَلَامُ عَنْهَا.

٢- الْفِعْلُ هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى حُدُوثِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ

٣- الْاسْمُ مَا سُمِّيَ بِهِ إِنْسَانٌ أَوْ شَيءٌ وَلَا عَلَاقَةَ لَهُ بِالزَّمنِ

٤- الْحُرُفُ مَا لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى وَاضِحٍ إِذَا انْفَرَدَ، وَلَكِنَّهُ إِذَا وُضِعَ مَعَ غَيْرِهِ دَلَّ عَلَى مَعْنًى وَاضِحٍ.

التطبيق

١- ١- ضَعِ اسْمًا مُنَاسِبًا في كلِّ مكانٍ خالٍ من العبارةِ الآتيةِ:

أَخْرُجُ مِنَ ... صَبَاحًا، وأَسِيرُ في ... إلى الْمَدْرَسَةِ، وَأَخِي الْأَصْغَرُ يَرْكَبُ ... مِنَ المنزلِ، ومَعَهُ كثيرٌ مِنَ ... لِيَصِلُوا بها إلى ...

٢- مَيِّزِ الأسماءَ والأفعالَ والحروفَ في الجُمَلِ الآتيةِ:

(١) يَسْبَحُ السَّمكُ في الْمَاءِ.

(٢) يُحَرِّكُ الْهَوَاءُ الْأَغْصَانَ، وتَقْلَعُ العَوَاصِفُ الأشْجَارَ.

(٣) الْفَاكِهَةُ تُفِيدُ الْجِسْمَ صِحَّةً، وتُسَاعِدُ الْأَطْفَالَ عَلَى النُّمُوِّ.

أَنْوَاعُ الْجُمْلَةِ

الأمثلة

الشَّجَرَةُ كبيرةٌ. فُرُوعُهَا كَثِيرَةٌ. وَرَقُهَا أَخْضَرُ.

كَبِرَتْ الشَّجَرَةُ. كَثُرَتْ فُرُوعُهَا. اخْضَرَّ وَرَقُهَا.

الشرح

فى كلِّ مثالٍ من المثالَيْن السَّابِقَيْنِ ثلاثُ جُمَلٍ :

والجملُ الثلاث فى المثال الأوّل مبدوءةٌ باسمٍ ولذلك تُسَمَّى جملًا اسْمِيَّةً.

والجملُ الثَّلاثُ فى المثال الثانى مبدوءةٌ بفعلٍ ولذلك تُسَمَّى جملًا فِعْلِيَّةً.

القاعدة

الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ هِىَ الْجُمْلَةُ الَّتِى أَوَّلُهَا اسْمٌ

الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ هِىَ الْجُمْلَةُ الَّتِى أَوَّلُهَا فِعْلٌ

التطبيق

١ـ كَوِّنْ مِنْ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ مُتَنَاسِبَتَيْنِ جُمْلَةً ، وَبَيِّنْ نَوْعَ هٰذِهِ الْجُمْلَةِ :

الْقَمَرُ	لَامِعَةٌ	السُّفُنُ	تَكْبُرُ
تَسِيرُ	النُّجُومُ	الْأَشْجَارُ	طَالِعٌ

٢ـ كَوِّنْ جُملاً تَبْتَدِئُ كلٌّ منها بِلَفْظٍ مِنَ الألفاظِ الآتيةِ، وعَيِّنْ نوعَ كلٍّ منها:

الْوَلَدُ . الْحَدِيقَةُ . الْحُجْرَةُ . يَبْكِي . سَلَّمَ . اجْتَهَدَ . الْكُرَّاسَةُ . رَتِّبْ . تُرْضِعُ .

٣ـ هَاتِ ثلاثَ جُمَلٍ فعليَّةٍ عن المدرسةِ.

٤ـ هاتِ ثلاثَ جمل اسْمِيَّةٍ عن الصِّيامِ.

الْكَلَامُ عَلَى أَنْوَاعِ الْكَلِمَةِ

سَبَقَ أَنْ ذَكَرْنَا أَنَّ الْكَلِمَةَ إِمَّا حَرْفٌ أوفِعْلٌ أو اسْمٌ، وَسَنَتَكَلَّمُ فيمايَلِي عن كلِّ نوعٍ من هذه الأنواعِ الثلاثةِ بشيءٍ من التَّفصِيلِ، مُبْتَدِئِينَ بالحرفِ ثم بالفعل ثم بالاسم .

الحَـرْفُ

في اللغة العربيـة حوالى ثمانين حرفًا :

١ـ بعضُها يتكوَّنُ مِنْ حَرْفٍ واحدٍ كاللّامِ والكافِ : ل ـ ك .

٢ـ وبعضُها يتكوَّنُ منْ حَرْفَيْنِ مثل : مِنْ ـ عَنْ .

٣ـ وبعضها يتكون من ثلاثة أَحْرُفٍ مثل إِلَى ـ سَوْفَ .

٤ـ وبعضها يتكون من أربعة أحرف مثل حَتَّى ـ كَأَنَّ (الحرف المشدد يتكون من حرفين) .

٥ـ وبعضها يتكون من خمسة أحرف مثل إِنَّمَا ـ لَكِنَّ (هنالك ألفٌ بعد اللام « لَاكِنَّ » لكنها تُحْذَفُ عند الكتابة) .

وهُنَاكَ معانٍ مختلفةٍ للحروفُ :

فمنها حروفُ الاستفهامِ مثل هَلْ عَادَ الْمُدَرِّسُ مِنْ رِحْلَتِهِ ؟

ومنها حروفُ الجوابِ مثل نَعَمْ عادَ.

ومنها حروفُ النَّفْيِ مثل لَمْ يَعُدْ الْغَائِبُ .

ومنها حروفُ الْاسْتِقْبَالِ مثل سَوْفَ يَعُودُ الْغَائِبُ

وهناك حروفُ الْعَطْفِ والنِّدَاءِ والْجَرِّ ..... وسيأتي الكلامُ عنها عند الكلامِ عن هذه الأَبْوَابِ .

الفِعْـــلُ

الْمَاضِى وَالْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ

الأمثـلة :

١- قَاتَلَ الْإِنْدُونِيسِيُّونَ أَعْدَاءَهُمْ وَتَمَّ لَهُمُ النَّصْرُ .

٢- يُقَاتِلُ الْمِصْرِيُّونَ أَعْدَاءَهُمْ وَسَيَتِمُّ لَهُمُ النَّصْرُ .

٣- قَاتِلْ عَدُوَّكَ وَاعْمَلْ لِتَنَالَ النَّصْرَ .

الشـرح

الفعل فى أمثلة السطرِ الأولِ يدلُّ على أنَّ شيئًا قد حَدَثَ من قبلُ ، فإذا قلنا قَاتَلَ أو تَمَّ دلَّ ذلك على أنَّ الْقِتَالَ قد حَصَلَ من قبل، وكذلك النصر تَمَّ قبل الكلام .

والفعل فى أمثلة السّطرِ الثانى يَدُلُّ على أنَّ الشىءَ يَحْصُـلُ عند التكلمِ أو سيحصلُ فى الْمُسْتَقْبَلِ، ومثال حصول الفعل عند التكلمِ أن تقولَ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيُّونَ أَعْدَاءَهُمْ ، فمعنى هذا أنهم يقاتلون الآن ، ومثال حصوله فى المستقبل أن تسألَ : مَاذا يفعلُ الشَّعبُ الإندونيسىُّ لَوْهَاجَمَهُ عَدُوٌّ ؟ فيكونُ الجوابُ : يقاتلُ ويُدافِعُ عن حُرِّيَّتِهِ . فليس هناك قِتَالٌ يدور الآن ولكنه سيدور فى المستقبل.

والفعلُ المضارعُ مبدوءٌ دائمًا بألفٍ أو نونٍ أو ياءٍ أو تاءٍ مثل: أَشْرَبُ - نَشْرَبُ - يَشْرَبُ - تَشْرَبُ.

والفعلُ في أمثلةِ السطرِ الثالثِ يدلُّ على الأمرِ بفعلِ شيءٍ فإذا قُلْتَ: قَاتِلْ عَدُوَّكَ، فأنتَ تأمُرُ بالقتالِ، وإذا قلتَ: اعْمَلْ، فإنكَ تأمرُ بالعملِ وهكذا.

القاعدة:

يَنْقَسِمُ الفعلُ إلى مَاضٍ ومُضَارِعٍ وأَمْرٍ:

فَالْمَاضِي مَايَدُلُّ عَلَى حُدُوثِ شَيْءٍ قَبْلَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ مِثْل: قَاتَلَ.

وَالْمُضَارِعُ مَايَدُلُّ عَلَى حُدُوثِ شَيْءٍ وَقْتَ التَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ مِثْل: يُقَاتِلُ.

وَالْأَمْرُ مَايُطْلَبُ بِهِ إِحْدَاثُ شَيْءٍ مِثْل: قَاتِلْ - اقْتَرِبْ.

التطبيق

١- عَيِّنِ الأفعالَ ونوعَها في الجمل الآتية:

(١) أَحْسِنْ إِلَى الْفُقَرَاءِ

(٢) أَتَنَزَّهُ فِي الْحُقُولِ كُلَّ أُسْبُوعٍ.

(٣) ارْتَفَعَ مَاءُ النِّيلِ.

(٤) نَمْ مُبَكِّرًا، وَاسْتَيْقِظْ مُبَكِّرًا.

(٥) حَصَدَ الْفَلَّاحُونَ الْأُرْزَ.

(٦) خَرَجَ مُحَمَّدٌ وَنَسِيَ كُرَّاسَتَهُ.

(٧) يَعْلُو قَدْرُ الْإِنْسَانِ بِفَصَاحَةِ اللِّسَانِ.

(٨) سَاعِدِ الضَّعِيفَ يُسَاعِدْكَ اللهُ.

٢- ضَعْ فِعْلًا مُنَاسِبًا فى كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ فِيمَا يَأْتِى وَبَيِّنْ نَوْعَهُ:

(١) ... الذِّئْبُ الْغَنَمَ فَ... عَلَيْهَا وَ... وَاحِدَةً مِنْهَا ثُمَّ ... مُسْرِعًا.

(٢) فى فَصْلِ الشِّتَاءِ ... الْبَرْدُ فَ... النَّاسُ مَلَابِسَ ثَقِيلَةً، لِـ... عَلَى صِحَّتِهِمْ.

(٣) ... بِصِحَّتِكَ وَ... اللَّعِبِ وَ... عَمَلَكَ وَ... نَصَائِحَ مُعَلِّمِكَ.

٣- هَاتِ الفعلَ المضارعَ والأمرَ للأفعالِ الماضيةِ الآتية، ثم ضَعْهُ فى جملة مفيدة:

كتب - سافر - أطعم - ساعد - أقبل

٤- هاتِ الفعلَ الماضىَ للأفعالِ المضارِعةِ وأفعالِ الأمرِ الآتية:

اسْتَقْبِلْ - يستحسِنُ - خُذْ - يرجُو - اشربْ

الْمُجَرَّدُ وَالْمَزِيدُ فِيهِ

الأمثلة

١ـ جَمَعَ الْمُدَرِّسُ التَّلَامِيذَ ـ دَحْرَجَ الطِّفْلُ الْكُرَةَ .

٢ـ اجْتَمَعَ التَّلَامِيذُ ـ تَدَحْرَجَتِ الْكُرَةُ .

الشرح

فى السَّطْرِ الأولِ فِعْلَانِ هما: جمع ، دحرج وحروفُ هٰذَيْنِ الْفِعْلَيْنِ أَصْلِيَّةٌ ثَابِتَةٌ.

أمَّا الفعلانِ فى السطر الثانى: اجتمع ـ تدحرج ففيهما حروفٌ زائدةٌ على الحروفِ الأصلِيَّةِ ، وعلامةُ هذه الحروفِ الزائدةِ أنها غيرُ ثابتةٍ، فقد تأتى وقد لا تأتى ، فالفعلُ « جَمَعَ » يتكوَّنُ من ثلاثة حروفٍ أصليةٍ وقد يُزادُ عليها فيصيرُ: أَجْمَعَ، جَمَّعَ ، اجْتَمَعَ ، والفعلُ « دَحْرَجَ » يتكون من أربعة حروفٍ أصليةٍ وقد يُزادُ عليها فيصيرُ : تَدَحْرَجَ .

القاعدة

الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ مَا كَانَتْ جَمِيعُ حُرُوفِ مَاضِيهِ أَصْلِيَّةً وَهُوَ إِمَّا ثُلَاثِيٌّ مِثْلُ جَمَعَ أَوْ رُبَاعِيٌّ مِثْلُ دَحْرَجَ .

وَالْفِعْلُ الْمَزِيدُ فِيهِ مَا كَانَ بَعْضُ أَحْرُفِ مَاضِيهِ

زَائِدًا عَلَى الأَصْلِ مِثْلُ أَكْرَمَ وَتَدَحْرَجَ[(1)].

وَالْفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ قَدْ يُزَادُ فِيهِ حَرْفٌ مِثْلُ أَكْرَمَ، وَقَدْ يُزَادُ فِيهِ حَرْفَانِ مِثْلُ انْكَسَرَ، وَقَدْ يُزَادُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ مِثْلُ اسْتَغْفَرَ.

وَالْفِعْلُ الرُّبَاعِيُّ قَدْ يُزَادُ فِيهِ حَرْفٌ مِثْلُ تَدَحْرَجَ أَوْ حَرْفَانِ مِثْلُ اقْشَعَرَّ.

التطبيق

١- بَيِّنِ الثلاثى المجرد، والثلاثى المزيد فيه، والرباعى المجرد، والرباعى المزيد فيه مما يأتى مع بيان الزيادة:

أَسْرَعَ. حَمَلَ. احْتَمَلَ. دَعَا. اجْتَمَعَ. اسْتَغْفَرَ. جَاعَ. وَسْوَسَ. أَعْطَى. أَخْرَجَ. عَظَّمَ. اِخْضَرَّ. تَابَعَ. تَعَاظَمَ. اسْتَعْلَنَ. يَتَسَابَقُ. تَصَالَحَ. اِطْمَأَنَّ. بَايَعَ. اِسْتَوْلَى. وَدَّ. فَرَّحَ. فَرِحَ. تَقَهْقَرَ. يَسْتَوْلِي. يَتَكَلَّمُ. رَدَّ. اِهْتَدَى. اِسْتَنْجَدَ. حَمِدَ. يُكْرِمُ.

٢- كَوِّنْ جملةً فيها فعلٌ ثُلَاثِيٌّ مزيدٌ فيه بحرفين، وجملةً فيها فعلٌ رُبَاعِيٌّ مزيدٌ فيه بحرفٍ.

---

(١) الفعل يضرب فيه ياء زائدة فى أوّله ولكنّه فعلٌ مجرد لأن الماضى هو المقياس، وماضى يضرب: ضرب وهو فعلٌ مجرد.

اِسْتِعْمَالُ الْقَوَامِيسْ

قوامسُ اللغةِ العربيَّةِ هي كُتُبٌ وُضِعَتْ لشرحِ معانى الألْفَاظِ العربيَّةِ، وهي كثيرةٌ، أوْسَعُها لسانُ العربِ وأوْسَطُها القَامُوسُ المحيط للفيروزابادى، وأصغرُها وأكثرُها اسْتِعْمَالاً المُنْجِدُ وَالْمِصْبَاحُ الْمُنِيرُ وَمُخْتَارُ الصِّحَاحِ.

وَدِرَاسَةُ باب المجرَّدِ والمزيدِ فيه مُهِمَّةٌ جِدًّا لمساعدةِ الطالبِ على استعمال هذه القواميس، إِذْ أَنَّ أَوَّلَ مايجبُ على الطالب أن يعملَه للكشف عن كلمة، هو أن يحذِفَ الحروفَ الزائدةَ، ويعرفَ الحروفَ الأصليةَ لهذه الكلمة، فإذا عرَفَ الحروفَ الأصْلِيَّةَ سَهُلَ عليه أن يجِدَ الكلمةَ فى القاموسِ.

فالكلماتُ: اطْمَأَنَّ - اطْمِئْنَانًا - طُمَأْنِينَة - مُطْمَئِن - مُطْمَأَنٌّ إليه - طَمْأَنَ - كلُّها فى ط م ن. والكلمات: فَرَّقَ - افْتَرَقَ - فرَقَ - فُرْقَان - فَارَقَه - الفَارُوق - المُفْتَرِق - الفَرَق - الْفُرْقَةُ - افْرِيقِيَّة فى ف ر ق وهكذا، فأولُ مايجب على الطالب هومَعْرِفَةُ الحروفِ الأصلية، ثم يَفْتَحُ القاموسَ عند الحرف الأول منها (حرف الطاء فى ط م ن مَثَلًا) ثم يُقَلِّبُ الصَّفحاتِ حتى يَصِلَ إلى الحرفِ الأول مع الثانى

(الطاء مع الميم) وهكذا، فإذا وجد الأصل وجد تحته جميع الكلماتِ المتفرِّعة عنه .

والقواميسُ كثيرةُ الاستعمالِ هى التى تُرَتِّبُ الكلماتِ بحسب الحرفِ الأولِ ، ولكن هناك بعض القواميس كالقاموس المحيط ترتب الكلمات بحسب الحرف الأخير، فإذا أردت أن تكشف عن فرقان وافترق وجدتهما فى حرف القَافِ لا حرف الفاء .

التطبيق

اكشفْ فى المُنْجِدِ عن الكلماتِ الآتيةِ :

مَرْهُوبٌ - الزُّمْرَة - الاسْتِلَاب - الشَّحْنَاء - اسْتَطْرَفَ - الأَغْلَال - فَيْنَان - نَجْلَاء

الْفِعْلُ الصَّحِيحُ وَالْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ

الأمثلة :

١- تَخَلَّفَ التِّلْمِيذُ عَنِ الْمَدْرَسَةِ ثُمَّ حَضَرَ وَاعْتَذَرَ .

٢- سَمَا الْمُجْتَهِدُ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا، فَنَالَ مَا تَمَنَّاهُ .

٣- يَعْفُو الْحَلِيمُ عَنِ الْمُذْنِبِ، وَيَقُولُ الصَّادِقُ الْحَقَّ .

٤- يَمْشِي الْعَجُوزُ مُتَمَهِّلاً، وَيَسِيرُ الشَّابُّ مُسْرِعًا .

الشرح :

حروفُ العلةِ هي الألفُ والواوُ والياءُ فإذا كان أحدُ حروفِ الفعلِ الأصليةِ أَلِفًا أو وَاوًا أو يَاءً فهو فعلٌ معتلٌّ كالأفعالِ التي بالسّطرِ الثاني والثالث والرابع . وإذا خلَتْ حروفُ الفعلِ الأصليةِ من حروفِ العلّةِ فالفعلُ صحيحٌ، كالأفعالِ التي بالسّطْرِ الأولِ .

وعلى هذا فإذا كان الحرفُ الأخيرُ من حروفِ الفعلِ ألفًا مثل دَعَا وغَزَا أو واوًا مثل يَطْفُو وَيَعْفُو أو ياءً مثل رَضِيَ ويَهْتَدِي . فالفعلُ معتلُ الآخرِ . أما إذا كان الحرفُ الأخيرُ ليس حرفًا من حروفِ العِلّةِ فالفعلُ صحيحُ الآخرِ

القواعد:

الْفِعْلُ الصَّحِيحُ هُوَ مَا سَلِمَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ.

وَالْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ هُوَ مَا كَانَ أَحَدُ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ.

وَالْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ هُوَ مَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفًا أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً، وَالصَّحِيحُ الْآخِرِ مَا لَمْ يَكُنْ آخِرُهُ أَحَدَ هٰذِهِ الْأَحْرُفِ.

التَّطْبِيقُ

١- مَيِّزِ الأفعالَ الصَّحيحةَ والأفعالَ المعتلَّةَ بألفٍ أو واوٍ أو ياءٍ من هذه العباراتِ:

تأْتِي الرِّيَاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ. الْعَقْلُ يَنْمُو كَمَا يَنْمُو النَّبَاتُ، إِذَا عَمِلْتَ الْخَيْرَ تُجْزَى بِالْخَيْرِ. يَعلُو قَدْرُ الْإِنْسَانِ بِفَصَاحَةِ اللِّسَانِ. مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ. ذٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ. مَنْ صَدَقَ نَجَا.

٢- هاتِ فعلًا معتلَّ الآخرِ بالألفِ، وفعلًا معتلَّ الآخرِ بالياء، وفعلًا معتلَّ الآخرِ بالواو في جُمَلٍ مفيدةٍ.

٣- هاتِ الفعلَ المضارعَ للأفعالِ المعتلةِ الآخرِ الآتيةِ:

سما - رضى - بدا - استوى - رمى - استدعى - مشى

اَللاَّزِمُ وَالْمُتَعَدِّى

الأمثلة :

حَضَرَ مُحَمَّدٌ - فَرِحَ فَرِيدٌ
أَخَذَ عَلِيٌّ الكرةَ - قَرَأَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ - فَهِمَ مُخْتَارٌ الكِتَابَ
أَحْضَرَ الْخَادِمُ مُحَمَّدًا - فَرَّحَ الرَّئِيسُ فَرِيدًا
أَقْرَأَ الْمُدَرِّسُ الطَّالِبَ الدَّرس - فَهَّمَ إِبْرٰهِيمُ مُخْتَارًا الْكِتَابَ

الشـرح :

كُلُّ فعلٍ يحتاجُ إلى فاعلٍ، ولكنَّ هناك أفعالًا تَكْتَفِى بالفاعلِ وَيَتِمُّ المعنى به، مثل الأفعال التى بالسطر الأول، فكلُّ جملةٍ أَفَادَتْ معنًى كاملًا بوجود الفعلِ والفاعلِ. وتسمَّى هذه الأفعال لازمةً لأنَّ عملها ملازمٌ للفاعل فقط لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ وَلَا يَتَعَدَّاهُ إِلَى غَيْرِهِ

أمَّا أمثلةُ السطر الثانى فإنَّ الفعلَ لَا يَكْتَفِى بالفاعل، ويَظِلُّ المعنى نَاقِصًا، فإذا قلتَ : أَخَذَ عَلِيٌّ، تَحِسُّ بأن المعنى غيرُ تامٍّ، لأنَّك لاتعرف ماذا أخذ، هَلْ أخذ الكرةَ ؟ هل أخذ الكتاب ؟ وهكذا فى الأمثلةِ المشابِهَةِ، فالفعل هنا لايكتفى بالفاعل بل يتعداه إلى غيره لِيَقَعَ عَلَيْهِ ويُسَمَّى هذا الفعلُ متعدِّيًا، وَمَا وَقَعَ عليه الفعلُ يُسَمَّى مفعولًا به، فهناك فاعلٌ أَوْقَعَ وَأَحْدَثَ الفعلَ، وهناك

مفعولٌ به وَقعَ علَيْهِ الفعلُ ، فإذا قلتَ : أَخَذَ عَلِيٌّ الْكِتَابَ فَعَلِيٌّ فاعلٌ لأنه آخِذٌ والكتاب مفعولٌ به لأنه مَأْخُوذٌ .

وفى السطر الثالث من الأمثلة نجد أن هناك أفعالًا ثلاثيةً كانت لازمةً مثل حَضَرَ وفَرِحَ فأصبحت متعديةً لواحد عندما زدنا الهمزة فى أولها مثل أحضر الخادم محمدًا أو شددنا الحرف الثانى منها مثل فرّح الرئيسُ فريدًا .

وفى السطر الرابع نجد أن الفعل الذى كان متعديًا لواحدٍ أصبح متعديًا لاثنين بزيادة الهمزة أو التضعيف أيضًا مثل أقرأَ المدرسُ الطالبَ الدرسَ وفهّم إبرهيمُ مختارًا الكتابَ[1]

القَوَاعِدُ :

اَلْفِعْلُ اللَّازِمُ هُوَ مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ مِثْلُ حَضَرَ - نَامَ - جَلَسَ

اَلْفِعْلُ الْمُتَعَدِّى هُوَ مَا يَحْتَاجُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ مِثْلُ أَكَلَ - شَرِبَ - كَتَبَ

وَإِذَا زِيدَ فِى أَوَّلِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِىِّ اللَّازِمِ هَمْزَةٌ ، أَوْ ضُعِّفَ ثَانِيهِ (شُدِّدَ الْحَرْفُ الثَّانِى مِنْهُ) صَارَ مُتَعَدِّيًا لِوَاحِدٍ ، مِثْلُ أَخْرَجَ كَرَّمَ ، وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا لِوَاحِدٍ أَصْبَحَ مُتَعَدِّيًا لِاثْنَيْنِ

---

(١) وسهل التكلم أن تزيد الهمزة دائما على الفعل اللازم ليصير متعديًا لواحدٍ ، أما زيادة الهمزة على المتعدى لواحدٍ ليصبح متعديًا لاثنين أو تشديد الحرف الثانى فى اللازم أو المتعدى لواحد فسماعى لا يجوز القياس فيه .

بزيادة الهمزة أو التضعيف أيضًا مثل أعلم وعلّم.

التطبيق

١- بيّن الأفعال اللازمة والمتعدية مع بيان الفاعل والمفعول في الجمل الآتية:

أطاع المريض الطبيب وشرب الدواء فتحسنت صحته.

عندما تشرق الشمس ينتشر الضوء.

كثرت السحب فسقطت الأمطار.

يحب المعلم التلميذ المجتهد.

٢- هات ثلاث جمل في كل منها فعل لازم.

٣- « « « « « « فعل متعد.

٤- اجعل اللازم في الأفعال الآتية متعديًا والمتعدي لواحد متعديًا لاثنين

وضعه في جملة مفيدة:

غضب - كرم - حسن - خبر - فهم

الفِعْلُ المُطاوِعُ

الأمثلة.

كَسَرْتُ الْحَجَرَ فَانْكَسَرَ - عَلَّمْتُهُ النَّحْوَ فَتَعَلَّمَهُ

الشرح :

من المثال الأول نجد الفعل «كسرت» يتسبب عنه فعل آخر وهو «انكسر» وهذا الفعل الآخر يسمى الفعل المطاوع.

والفعل «كسرت» متعدٍ لواحدٍ ولكن مطاوعه «انكسر» جاء لازمًا. ولكن الفعل فى المثال الثانى «علّمت» متعدٍ لاثنين فجاء مطاوعه متعديا «لواحدٍ» وهكذا فى جميع الحالات المشابهة

القواعد :

الْفِعْلُ الْمُطَاوِعُ هُوَ فِعْلٌ يَحْدُثُ نَتِيجَةً لِفِعْلٍ آخَرَ.

وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا لِوَاحِدٍ فَإِنَّ مُطَاوِعَهُ يَكُونُ لَازِمًا، وَإِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًا لِاثْنَيْنِ فَإِنَّ مُطَاوِعَهُ يَكُونُ مُتَعَدِّيًا لِوَاحِدٍ.

التطبيق

هات مطاوع الأفعال الآتية وضعه فى جملة :

حرق - علَّم - أيقظ - أَبْعَدَ

اَلجَامِدُ وَالمُتَصَرِّفُ

الأمثلة :

١ـ عَسَى لَيْسَ هَبْ

٢ـ حَضَرَ يَحْضُرُ احْضَرْ ـ أَقْبَلَ يُقْبِلُ أَقْبِلْ

٣ـ بَرِحَ يَبْرَحُ ـ كَادَ يَكَادُ ـ يَدَعُ دَعْ ـ يَذَرُ ذَرْ

الشــرح :

فى السطر الأول أفعال تَلْزَمُ صورةً واحدةً ، فعسى فعلٌ ماضٍ ، ولكنْ ليس له مضارعٌ ولا أمرٌ ، وكذلك ليس ، وهَبْ فعل أمر وليس له ماضٍ ولا مضارعٌ ، والفعل الذى يلزم صورة واحدة يسمّى فعلاً جامِدًا .

وفى السطر الثانى أفعال لا تلزم صورة واحدة ، بل تأتى منها أنواع الأفعال الثلاثة وهى الماضى والمضارع والأمر ، وهذه الأفعال تسمى أفعالاً تامّةَ التَّصَرُّفِ وهى غالبُ الأفعالِ .

وفى السطر الثالث أفعالٌ لا تلزم صورةً واحدةً ، ولكنها لا يجىء منها الأفعالُ الثلاثة ، بل يجىء الماضى والمضارع فقط أو المضارعُ والأمرُ فقط ، وهذه الأفعالُ تسمى أفعالاً ناقصة التصرف.

القواعد :

الْفِعْلُ الْجَامِدُ هُوَ مَا يَلْزَمُ صُورَةً وَاحِدَةً.

الْفِعْلُ تَامُّ التَّصَرُّفِ هُوَ مَا تَأْتِي مِنْهُ الْأَفْعَالُ الثَّلَاثَةُ.

الْفِعْلُ نَاقِصُ التَّصَرُّفِ هُوَ مَا يَجِيءُ مِنْهُ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ فَقَطْ أَوِ الْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ فَقَطْ.

التطبيق

بَيِّنْ الأفعالَ الجامدةَ وصرِّف الأفعال المتصرفة مما يلى :

كاد - شرب - نِعْمَ - يدع - لعب - هب

الإعرابُ والبناءُ

الأمثلة :

هٰذا طالبٌ مجتهدٌ - أكرمتُ هٰذا الطالبَ - أعطف على هٰذا الطالبِ

مَنْ حضرَ مِنْ سومطرةَ؟ مِنْ أينَ حضرَ أخوكَ؟ - حضرَ أخي مِنْ سومطرةَ

لماذا لم يحضُرْ صديقُكَ؟ - سيحضُرُ صديقي غدًا - لَنْ يحضُرَ صديقُكَ

الشرح

في الأمثلة الماضية نجد أسماءً وأفعالاً وحروفًا تكررتْ عِدَّةَ مراتٍ ، وهذه الأسماءُ والأفعالُ والحروفُ التي تكررت في جمل متعددة واختلفَ موضعها فيها هي : هذا - طالب - حضر - يحضر - مِنْ

ونلاحظ أن كلمة «هذا» استمرت على حالة واحدة فلم يتغير شكلُ آخرِها بسبب تغيّرِ موقعِها من الجملة . وكذلك كلمة «حَضَرَ» وكلمة «مِنْ» . وكل كلمة من الكلمات التي لا يتغير شكلُ آخرِها مهما تغير موقعها من الجملة فهي كلمةٌ مبنيّةٌ .

أما الكلمتان : «طالب» و«يحضر» فإننا نجد آخرَ كلٍّ منهما قد تغير بسبب تغيّرِ موقعه في الجملة . والكلمة التي يتغير شكلُ آخرِها بسبب تغير موقعها في الجملة كلمةٌ معربةٌ .

وإذا نظرنا إلى عِدَّةِ أمثلةٍ نجد أن الحروفَ كلَّها مبنيةٌ ، وأنَّ أغلبَ الأفعالِ مبنيةٌ ، أمّا الأسماءُ فمنها المبنيُّ ولكنَّ أغلبَها معربٌ .

والكلماتُ المبنيةُ تُبْنَى على الفتحِ مثل حضرَ ـ أنتَ ، أو الضمّ مثل حَيْثُ ـ نَحْنُ ، أو الكسرِ مثل أمسِ ـ هؤلاءِ ، أو السكونِ مثل كَمْ ـ لَنْ .

والكلماتُ المعربةُ تكون منصوبةً مثل أكرمت الطالبَ المجتهدَ أو مرفوعةً مثل النّاجحُ مسرورٌ أو مجرورةً مثل أشفقُ على الطالبِ المريضِ أو مجزومةً مثل لم يَحْضُرْ الغائب .

القواعد :

١ ـ الاعْرَابُ تَغَيُّرٌ يلحَقُ أَوَاخِرَ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ بِسَبَبِ تَغَيُّرِ مَوْقِعِ الكَلِمَةِ مِنَ الْجُمْلَةِ .
وَالْبِنَاءُ لُزُومُ أَوَاخِرِ بعضِ الْكَلِمَاتِ حَالَةً وَاحِدَةً .

٢ ـ عَلامَاتُ الاعْرَابِ هِيَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ وَالْجَزْمُ .
وَعلامَاتُ الْبِنَاءِ هِيَ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَالسُّكُونُ .

٣ ـ الْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ لاتَتَغَيَّرُ حَرَكَاتُ أَوَاخِرِهَا مِثْلُ مِنْ ، عَنْ ، عَلَى ، فِي ، إِلَى .
أَمَّا الأَسْمَاءُ وَالأَفْعَالُ فَبَعْضُهَا مَبْنِيٌّ وَبَعْضُهَا مُعْرَبٌ وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذٰلِكَ .

إِعْرَابُ الفِعْلِ وَبِنَاؤُهُ

الفِعْلُ قِسْمَانِ : مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ

والمبنيُّ من الأفعالِ هو الماضي والأمر، وكذلك المضارعُ إذا اتَّصَلَتْ به نونُ النِّسْوَةِ أو نونُ التَّوْكِيدِ.

والمُعْرَبُ من الأفعال هو المضارعُ إذا لم تتصل به نونُ النِّسْوَةِ ولا نونُ التوكيدِ، وَسَنُوَضِّحُ ذلك فيما يلي :

المَبنِيُّ مِنَ الأَفْعَالِ

بناءُ الماضي

الأمثلة :

١- نَجَحَ عَلِيٌّ ، فَازَتْ فَاطِمَةُ .

٢- المُجْتَهِدُونَ نَجَحُوا .

٣- كَتَبْتُ - كتبْتَ - كتبتِ - كتبْتُمَا - كتبْتُمْ - كتبْتُنَّ - كتبْنَا - كتبْنَ .

الشـــرح :

في السطر الأولِ نجد أن الفعلَ الماضيَ مبنيٌّ على الفتح سواء لم يتصل به شيءٌ، أو اتصلت به تاء التأنيث، وذلك هو الأصلُ في بناءِ الماضي.

ويُضَمُّ آخرُ الماضي إذا اتصل بواو الجماعة، وذلك لأنَّ الواوَ

يناسبها ضمُّ ما قبلها، كما يظهر ذلك فى ضم الحاء فى نجحوا فى أمثلة السطر الثانى.

أمّا فى أمثلة السطر الثالث فإنَّ آخر الفعل بُنِيَ على السُّكون عند ما اتصل بتاء المتكلم أو المخاطب أو المخاطبة أو بضمير المخاطَبَيْنِ الاثنين أو المخاطِبينَ أو المخاطباتِ أو المتكلِّمينَ، أو بنون النِّسْوَةِ أى بغير الواو من الضمائر.

القاعدة:

اَلْأَصْلُ فِي الْمَاضِي أَنْ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ - وَيُضَمُّ إِذَا اتَّصَلَ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ - وَيُسَكَّنُ إِذَا اتَّصَلَ بِغَيْرِ الْوَاوِ مِنَ الضَّمَائِرِ، وَفِي إِعْرَابِهِ يُقَالُ: إِنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ أَوِ الضَّمِّ أَوِ السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

بِنَاءُ الأَمْرِ

[عِنْدَ تدْريسِ بناءِ الأمرِ تُتْبَعُ نفسُ الطريقةِ التى اتُّبِعَتْ فى تدريسِ بناء الماضى، وفيما يلى أحكامُ بناءِ الأمرِ.]

١ - يُبْنَى الأمرُ على السُّكُونِ { إذا كان صحيحَ الآخرِ ولم يتصلْ به شيءٌ مثل اكتبْ.
إذا اتصل بنونِ النسوةِ مثل اكتبْنَ.

٢- ويُبْنَ على حذفِ آخرِه إنْ كان معتلَّ الآخرِ مثل اسْعَ، ارْمِ، اعلُ[١]

٣- ويبنى على حذف النون إن كان متصلاً { بألف الاثنين مثل اكتبا / بواو الجماعة 〃 اكتبوا / بياء المخاطبة 〃 اكتبى } [٢]

٤- ويبنى على الفتح إذا اتَّصَلَتْ به نونُ التَّوْكِيدِ مثل اكْتُبَنَّ.

وفى إعرابه يُقالُ إنَّه مبنىٌّ على السكون أو على حذفِ حرفِ العلة .... لا محلَّ له من الاعراب.

بناء المضارع

١- المضارعُ المتصلُ بنون التَّوْكِيدِ يُبْنَى على الفتح مثل لَأَكِيدَنَّ أَصْنامَكُمْ

٢- المضارعُ المتصلُ بنون النِّسْوَةِ يبنى على السكون مثل يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ

ويقالُ فى إعرابه إنَّه مبنىٌّ على الفتح أو السكون لا محلَّ له من الاعرابِ.

التطبيق

مَيِّزْ أَصْنَافَ الْأَفْعَالِ المَبْنِيَّةِ مِنْ هٰذِهِ الْجُمَلِ :

لَاخَابَ مَنِ اسْتَخَارَ وَلَانَدِمَ من اسْتَشَارَ . فَالَّذِينَ هَاجَرُوا

---

(١) وأصلُها اسْعَى- ارْمِى- اغلُو ، وتظهر هذه الحروف فى المضارع: يَسْعَى- يَرْمِى- يَغْلُو .

(٢) وأصلُها اكتبان- اكتبون- اكتبين، وتظهر هذه النون فى المضارع.

وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. اتَّقِ اللَّهَ وَاسْعَ فِي الْخَيْرِ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ . قلتَ فسمعتُ وأمرتُمْ فأطَعْنَا . كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ . وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ .

كُنْ ابنَ مَنْ شِئْتَ واكْتَسِبْ أدبًا يُغْنِيكَ محمودُه عن النَّسَبِ

اشْهَدَا بِمَا رَأَيْتُمَا ، وَاتَّبِعَا الْحَقَّ ، فَسَيَأْتِي يومٌ تسألنَّ فِيهِ الْأَعْضَاءُ عمّا فعلَ الإنسانُ . وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ . أَنزِلُوا الناسَ منازلَهم . أَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ .

الْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ

المعربُ من الأفعالِ هو ـ كما سبق القول ـ الفعلُ المضارعُ **إذا** لَمْ تَتَّصِلْ به نونُ التوكيدِ ولانونُ الإناثِ ، فهذا الفعلُ فى هذه الحالةِ تتغيَّرُ حركةُ آخرِه بتغيُّرِ التراكيبِ ، فيكونُ :

١ـ مَنْصُوبًا إذا سَبَقَهُ نَاصِبٌ .

٢ـ أو مجزومًا إذا سَبَقَهُ جَازِمٌ .

٣- أو مرفوعًا إذا لم يَسْبِقْهُ ناصِبٌ ولا جازِمٌ .

وسنتكلَّمُ عن كل فيما يلي :

نَصْبُ الفِعلِ المُضَارِعْ

الأمثلة :

١- يريد الله أَنْ يُخَفِّفَ عنكم .

٢- لَنْ نُؤْمِنَ لك حتى نرى الله جهرة .

٣- يقول لك أصدقاؤك : سنزورك فتجيب : إِذَنْ أَفْرَحَ بكم .

٤- فرددناك إلى أمك كي تَقَرَّ عينُها .

٥- يريد الله لِيُذْهِبَ عنكم الرِّجْسَ أهل البيت .

٦- فاعفوا واصفحوا حتَّى يأتِيَ الله بأمره

٧- لم يكن الله لِيَغْفِرَ لهم .

٨- ولا تبسطها كلَّ البسطِ فَتَقْعُدَ ملومًا محسورًا .

٩- لا تأمرْ بالخير وتُعرِضَ عنه .

١٠- اجتهد أَوْ تَصِلَ إلى غرضك - يُحْبَسُ المتهمُ أَوْ تَظْهَرَ براءتُه .

الشـرح :

هناك حروفٌ تَدْخُلُ على الفعلِ المضارِعِ المعرَبِ فَتَجْعَلُه مَنصوبَ الآخرِ ، وأكثرُ هذه الحروفِ استعمالًا هي أَنْ المَصْدرِيَّة ،

ولَنْ النَّافيـةُ ، وإِذَنْ وهى حرفٌ يقعُ فى جوابِ كلامٍ سابقٍ كما فى المثالِ رقم ٣ ، وكَىْ وهى حرفٌ مصدرىٌّ ، واللَّامُ التى تفيد التعليل؛ وحتَّى وهى حرف يفيدُ الغايةَ ، فمعنى قوله تعالى : لن تنالوا البِرَّ حتَّى تنفقوا مما تحبون : لن تنالوا البر حتى تصلوا إلى هذه الغاية ، ولام الجحودِ والانكارِ وهى تقع بعد "ما كان" أو بعد "لم يكن" وسُمِّيَتْ لامَ الجحودِ لأنها تقعُ دائما بعد النفيِ أى الجحود والانكار ، وفاءُ السببيةِ المسبوقة بنفى أو طلب وسميت فاء السببية لأن ما قبلها سبب لما بعدها كالمثال فى رقم ٨ .

وهناك حرفان آخران ينصبان المضارعَ أيضًا ولكنهما لا يرِدَانِ كثيرًا فى الكلام وهما واوُ المعيَّةِ وهى الواو التى تُفِيدُ معنى مَعَ كالمثال فى رقم ٩ ، ومعناه : لا تأمر بالخير مع إعراضِك عنه ، و أَوْ التى معناها إِلَى ، كالمثال الأول فى رقم ١٠ أو التى معناها إِلَّا كالمثال الثانى فى الرقم نفسه .

القواعد :

١ـ الحروفُ التى تدخلُ على المضارع فيجبُ نصبُه عشرةٌ ، ويَرَى بعضُ النحاة أنها الأربعةُ الأولى فقط ، وأَنَّ "أَنْ" هى النَّاصِبَةُ أيضًا فى الأمثلةِ الستةِ الأخيرةِ ولكنَّها مُسْتَتِرةٌ جوازًا فى رقم ٥ ، ويجوز ظهورها ، فتقول : حضرت لِأَسْمعَ أو لِأَنْ أَسْمعَ . ومستترة وجوبًا فى الخمسة الباقية ،

وأميل للرأى القائل بأن حتى وفاء السببيةِ .... ناصبةٌ بنفسها.

٢- سُمِّيَتْ أَنْ مصدريةً وكذلك كَىْ، لأنها يتكوّن منها مع مابعدها مصدرٌ، وتقدير المصدر فى قوله تعالى: يريد الله أن يخفف عنكم: يريد الله التخفيفَ عنكم. وفى قوله فرددناك إلى أمك كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا: فرددناك إلى أمك لإقرار عينِها.

٣- فى إعراب الفعل فى الأمثلة السابقة وماماثلها يقال أن الفعل منصوب بأَنْ أوكَىْ ..... وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .....

التطبيق

١- عَيِّنِ الفعلَ المضارِعَ المنصوب بالفتحة وناصبه فيمايلى :

لَنْ تبلغ المجدَ حتى تلعق الصبرَ. إذًا أكرمك (فى جواب سأزورك). ماكنتُ لأخلف الوعد ولم أكن لأنقض العهدَ. لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أو أدركَ المُنَى. لأكافئنَّه أو يسافر. لاتأكل السمك وتشرب اللبن. جدَّ لتجد أو لأن تجد.

٢- أتمم الجمل الآتيه بذكر الفعل المضارع المحذوف، واضبط آخره:

(١) لم يطلُب المساعدة ف .... (٢) لاتقرأ فى الضوء الضعيف ف ...

(٣) لاتَنْهَ عن منكرٍ و .... (٦) لم يكن الخادم لِـ ....

(٤) لاتَحُضَّ على إطعام المسكين و.... (٧) جاء الطبيب لِـ ....

(٥) ماكنت لِـ .... (٨) لن أنام حتى ....

٣- إيتِ بأربع جُمَلٍ يكونُ فى كلٍّ منها مضارِعٌ منصوبٌ بحرفٍ من حروف النصب.

جَزْمُ الفِعْلِ المُضَارِعِ

الأمثلة:

١- لَمْ يَلِدْ ولم يُولَدْ.

٢- وَلَمَّا يَعْلَمِ الله الذين جاهدوا منكم. الخادمُ لمَّا يَعُدْ

٣- لِيُنْفِقْ ذوسَعَةٍ من سعته.

٤- فأما اليتيمَ فلاتَقْهرْ.

٥- إنْ تفعلْ الخيرَ تنلْ شكرَالناسِ.

٦- إذما تتعلمْ تتقدمْ.

٧- من يُطِعْ ربَّه يفزْ برضاه.

٨- ما تدخرْ فى الحاضر ينفعْ فى المستقبل.

٩- مهما تفعلْ تُسْأَلْ عنه.

١٠- متى تسافرْ أسافرْ معك.

١١- أيّانَ تحسُنْ سريرتُك تُحْمَدْ أعمالُك.

١٢- أينَ تذهبْ أذهبْ معك.

١٣- أنّى ينزِلْ العالمُ ينلْ تعظيمَ الناسِ.

١٤- حيثما يسقطْ مطرٌ تنبتْ حشائشُ.

١٥- كيفما تكنْ يكنْ صاحبك.

١٦- أىَّ خير تعملْ تؤْجَرْ عليه.

الشـرح:

هناك كلماتٌ تدخل على الفعلِ المضارعِ فَيَتَحَتَّمُ أن يكونَ مجزومًا كما فى الأمثلة السابقة، ولكنَّ بعض هذه الأدواتِ الجازمة يجزم فعلًا واحدًا كما فى المجموعة الأولى (١- ٤) والأدوات التى تجـزم فعلًا واحدًا هى لَمْ ولمّا ولامُ الأمرِ ولَا الناهية، ولَمْ ولمّا معناهما النّفْىُ، ولكنّ «لَمْ» معناها النفى فى الماضى نفيًا لايَلْزَمُ أن يكونَ متّصِلًا بوقتِ التّكلُّمِ، أمّا «لمّا» فتُفِيدُ اتّصالَ النّفْىِ بوقت التكلم، وعلى هذا يجوز أن تقولَ: لم يحضُرْ محمدٌ الحفلَ ثم جاء بعده، ولكنّكَ إذا استعملتَ لمّا، فقلتَ: لمّا يحضُرْ محمدٌ معناه أنّـهُ لم يحضرْ حتى وقتِ التّكلُّمِ[1] ثم إنَّ ماينفى بِلَمْ لايُتَوَقَّعُ حدوثه فإذا قلتَ لم يحضر كان معنى هذا عدمُ الأمل فى حضوره، أما إذا قلتَ

---

(١) فلا يجوز أن تقول لمّا يحضر محمدٌ ثم حضر.

لمّا يحضرْ كان هذا يفيد الأمل فى حضوره. ولامُ الأمرِ تجعلُ المضارعَ مفيدًا للطَّلَبِ كفعل الامر، ولا الناهية تأمر بترك شيء، وهى تسمّى دُعَائِيَّةً إذا كان الخطابُ للهِ، مثل: رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا.

وهناك أدواتٌ تجزمُ فِعْلَيْنِ كما فى المجموعة الثانية (٥ ـ ١٦)، وتلك التى تجزم فعلين تسمى أدواتِ شرطٍ، ويسمى الفعلُ الأولُ فعلَ الشَّرْطِ ويسمى الفعل الثانى جوابَ الشَّرْطِ، لأنَّ حصولَ الفعلِ الأولِ شرطٌ لحصولِ الفعلِ الثانى، فالثانى لايحصل إلّا إذا حصل الأول، فالأولُ شرطٌ والثانى نتيجةٌ له وجوابٌ إليه. والأدواتُ الجازمةُ بعضُها حروفٌ وبعضُها أسماءٌ، ولكلٍّ منها معنًى سَنُوَضِّحُهُ فيما يلى:

القواعد:

١ـ هناك حروفٌ أربعةٌ تجزمُ فعلًا واحدًا وهى: لَمْ ـ لَمَّا ـ لامُ الأمرِ ـ لَا النَّاهِيَةُ، كما فى الأمثلةِ السابقةِ.

٢ـ الأدواتُ التى تجزمُ فعلَيْنِ هى اثْنَتَا عَشْرَةَ، وأوّلُها إِنْ وهى حرف، وكذلك إِذْمَا، أما العشرة الأخرى فأسماءٌ، ومعناها هو: مَنْ للعاقل، ومَا ومَهْمَا لغير العاقل، ومَتَى وأيّانَ للزّمانِ، وأَيْنَ وأنَّى وحَيْثُمَا للمكانِ،

وكَيْفَما للحال، وأىّ تصلح لجميع ذلك، وتسمّى هٰـــذه الأدواتُ أدواتِ الشَّرْطِ الجازمة لفِعْلَيْنِ أوّلهما فعــلُ الشرطِ والثانى جوابُه وجزاؤُه.

٣ـ أسماءُ الشَّرطِ كلّها مبنيَّةٌ إلا واحدًا هو أىّ.

التطبـيق

١ـ عيِّنِ الأفعالَ المجزومةَ وأُدواتِ الجزم فيما يلى:

ألم نشرح لك صَدْرَكَ. ولَمّا يَعْلَمَ الله الذينَ جاهَدوا منكم ويعلَمَ الصّابرينَ. ولاتكتُموا الشهادةَ ومن يكتُمها فإنه آثمٌ قلبُهُ. لينفق ذو سَعَة من سعته. لاتثق بالصديق قبل الخبرة. ولاتتعرض للعدوّ قبل القدرة. إنْ نشأ نُنَزِّل عليهم من السماء آيةً. من يعمل سوءًا يُجْزَ به. مهما تأمر بالخير أمتثل. متى تتقن العمل تبلغ الأمل. أَيّانَ نؤمّنك تأمن غيرنا. أىَّ كتاب تقرأ تستفد.

٢ـ أكْمِلِ الجملَ الشرطيةَ الآتيةَ بذكر جواب الشرط المحذوف، واضبط أواخر الأفعال المضارعة فى كل جملة:

(١) إن تَنَم فى مجرى الهواء .... (٥) أىُّ صديق تُخْلِص له ......

(٢) من يَسْهَر كثيرًا .... (٦) من يصنع معروفًا ....

(٣) أنَّى تُرسِل رسالة بالبريد... (٧) ماتَغْرِس من الأشجار ...

(٤) إذما تُطِع والدك .... (٨) حيثما ترافق الأشرار ......

٣ـ أتمم الجمل الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة فى المكان الخالى، واضبط أواخر الأفعال المضارعة فى كل جملة :

(١) مَنْ .... يعش عزيزًا
(٢) حيثما... تندم على فعله
(٣) مَنْ... تَنْتقل إليه طباعهم
(٤) ما ... يُفْسِد معدتك
(٥) أنى ... تجد زرعًا ناضرًا
(٦) إنْ ... يَرْجع إليك نشاطك
(٧) متى ... يحضر إلى اندونيسيا السّائحون
(٨) مَنْ ... يَسْلَمَ من أذاهم
(٩) ما ... تَنْتفع به فى زمن الشدة
(١٠) من ... تَتْعَب أسنانه

الجَزْمُ بالطّلَبِ

الأمثلة :

١ـ تَعَلَّمْ تَفُزْ ٢ـ لاتُهْمِلْ تَنْجَحْ

الشــرح :

الفعلان تفز وتنجح مجزومان مع أنهما غير مسبُوقَيْنِ بأداةٍ من أدوات الجزم ، والذى جزمهما هو الطّلَبُ الذى سبقهما، وهو الأمرُ فى المثال الأول، والنهىُ فى المثال الثانى، إذْ أنَّ هذا الطلب يحمل معنى إنْ الشرطية فمعنى تَعَلَّمْ تَفُزْ : إنْ تَتَعَلَّمْ تَفُزْ ، ومعنى لاتهمل تنجح : إنْ لاتهملْ تَنْجَحْ ؛ أى إن انتفى

اهمالك تنجحْ .

فإذا وقع المضارع جوابًا للأمر أو النهى يجزم ويُقالُ فى إعرابه إنه مجزوم لأنه جواب للطلب .

القاعدة :

إنْ وَقَعَ الْمُضَارِعُ جَوَابًا لِلطَّلَبِ يُجْزَمُ .

التطبيق

هاتِ فعلاً يجزم فى جواب الطلب الآتى :

(١) اعمل الخير .... (٢) لاتضع ثروتك فى الصغر ....

(٣) لاتظلم الضعيف ..... (٤) قل الحق ....

اَلْفِعْلُ الْمَاضِى يَقَعُ شَرْطًا وَجَوَابًا

الأمثلة :

مَنْ اجْتَهَدَ نَجَحَ - مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا أَحَبَّهُ النَّاسُ - إِنْ اجْتَهَدَ الطَّالِبُ نَجَحَ

الشرح :

تحدثنا عن الأدوات التى تجزم فعلَيْن مضارِعَيْن ، يسمى أولهما فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه ، ولكن الفعل الماضى قد يجىء فعلا الشرط كما فى المثال الأول ، وقد يجى جوابًا له كما فى المثال الثانى ، كما

يمكن أن يكون كل من فعل الشرط وجوابه فعلا ماضيا كما فى المثال الثالث، والماضى عند ما يكون فعل الشرط أو جوابه يبقى على بنائه كما يظهر ذلك من الأمثلة السابقة .

القاعدة :

يَقَعُ الْمَاضِى فِعْلاً لِلشَّرْطِ أَوْجَوَابًا لَهُ وَيَبْقَى عَلَى بِنَائِهِ .

التطبيق

أَحْسَنَ   نَالَ   طَلَعَ

استعمل كلا من هذه الأفعال فى جملة بها أداة من الأدوات الشرطية التى تجزم فعلين مضارعين .

إِقْتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ

الأمثلة :

١ـ مَنْ يَهْدِ اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِى .
٢ـ إِنْ يَزُرْكَ صَدِيقُكَ فَزُرْهُ .
٣ـ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِىَ .
٤ـ إِنْ أَخْطَأَ صَدِيقُكَ مَرَّةً فَلَا تَهْجُرْهُ ـ إِنْ دَعَانِى الْوَاجِبُ فَلَنْ أَتَأَخَّرَ ـ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ـ

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ - إِنْ سَاعَدْتَ الضَّعِيفَ فَسَيُجَازِيكَ اللهُ - وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللهُ .

الشرح :

قد يكون جواب الشرط جملة اسمية كالمثال رقم ١ وحينئذ يتحتم أن تدخل الفاء على هذا الجواب، كما يتحتم دخولها أيضًا في الأحوال الآتية :

أن يكون جواب الشرط فعل أمر كالمثال رقم ٢ .

« « « « فعلًا جامدًا كالمثال رقم ٣ .

« « « « جملةً فعليةً ولكنها مسبوقةٌ بلا الناهية أو لَنْ، أو ما النافية أو قد أو السين أو سوف كالأمثلة المذكورة في رقم ٤ .

القاعدة :

يَقْتَرِنُ جَوَابُ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ إِذَا كَانَ الْجَوَابُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً أَوْ فِعْلَ أَمْرٍ أَوْ فِعْلًا جَامِدًا، أَوْ كَانَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً مَسْبُوقَةً بِلَا النَّاهِيَةِ أَوْ لَنْ أَوْ مَا النَّافِيَةِ أَوْ قَدْ أَوِ السِّينِ أَوْ سَوْف.

التطبيق

١ـ اكمل الجملَ الشرطيةَ الآتيةَ بجوابِ شرطٍ مقرونٍ بالفاء:

(١) إنِ اهْتَمَّتِ الأُمَّةُ بِتَرْبِيَةِ شَبَابِهَا ....

(٢) أين تَنْزِلْ الأمطارُ ....

(٣) متى سهُلَتْ وسائلُ المواصلات ....

٢ـ حوّلْ جوابَ الشرطِ فيما يأتى إلى جُمَلٍ اسميَّةٍ:

(١) إن تواظب على الألعابِ الرّياضِيةِ تَقْوَ عَضَلَاتُ جِسْمِكَ.

(٢) مهما تُخْفِ من أعمالك يَعْلَمْهُ اللهُ.

(٣) متى تخلصْ لأصدقائِك يخلصْ لك أصدقاؤُك.

رَفْعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعْ

الأمثلة:

يلعبُ الطفلُ بالكرة ـ يقرأُ التلميذُ الكتابَ

الشرح:

الفعلُ المضارعُ فى المثالَيْنِ السَّابقَيْنِ لم يسبقْه ناصبٌ ولا جازمٌ، وهو لذلك مرفوعٌ أى عليه ضَمَّةٌ.

القاعدة :

الفعلُ المضارعُ المعرَبُ يُرْفَعُ إذالم يسبقه ناصبٌ ولاجازمٌ ، ويقالُ فى إعرابِ يلعبُ وماماثلُها : إنّهُ فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمةُ الظاهـرةُ .

التطبيق

هاتِ ثلاثَ جُمَلٍ يكون بكلٍّ منها مضارعٌ مرفوعٌ .

تطبيقٌ عامٌّ

اشكل الأفعالَ المضارِعةَ الآتيةَ وبيِّن سَبَبَ الشَّكْلِ :

الجاهلُ يعتمد على نسبه والعاقلُ يعتمد على أدبه .

لن يُخْلِف اللهُ وعدَه .

يمحق اللهُ الرِّبا .

من يتعلَّم صغيرا يتقدَّم كبيرا .

بالوالى تصلح الأمةُ .

حيثُما تستقم يقدر لك اللهُ نجاحًا .

يشتغل العاقلُ بالمفيد .

لن تنال ماتحب حتى تصبر على ماتكره .

ولاتجعل يدَكَ مغلولةً إلى عنقك ولاتبسطها كلَّ البَسْطِ فتقعدَ مَلُومًا محسورًا .

الأفعالُ الخمسةُ وإعرابُها

القسمُ الأولُ	القسمُ الثانى	القسمُ الثالثُ
١ـ هما يَجْتَهِدَانِ	هما لن يَجْتَهِدَا	هما لم يَجْتَهِدَا
٢ـ أنتما تَجْتَهِدَانِ	أنتما لن تَجْتَهِدَا	أنتما لم تَجْتَهِدَا
٣ـ هم يَجْتَهِدُونَ	هم لن يَجْتَهِدُوا	هم لم يَجْتَهِدُوا
٤ـ أنتم تَجْتَهِدُونَ	أنتم لن تَجْتَهِدُوا	أنتم لم تَجْتَهِدُوا
٥ـ أنتِ تَجْتَهِدِينَ	أنتِ لن تَجْتَهِدِى	أنتِ لم تَجْتَهِدِى

الشــرح :

أُنظر إلى الأقسامِ الثلاثةِ المتقدِّمةِ ، تجد الفعلَ المضارعَ يقعُ فى كل قسمٍ منها على خمسِ حالاتٍ :

فهو فى السطر الأول متصلٌ بألفٍ تدلُّ على اثْنَيْنِ غائبَيْنِ
وفى 〃 الثانى 〃 〃 〃 〃 مخاطَبَيْنِ
〃 〃 الثالث 〃 بواو 〃 جماعة الغائِبين
〃 〃 الرابع 〃 〃 〃 المخاطَبين
〃 〃 الخامس 〃 بياء 〃 المخاطَبَة

ولما كانت هذه خمسَ حالات فإنَّ هذه الأفعالَ تُسَــمَّى الأفعالَ الخمسَةَ .

وإذا تأملنا هذه الأفعالَ الخمسةَ فى الأقسام الثلاثة، نجدها فى القسم الأول مرفوعةً لأنَّها لم تُسْبَقْ بناصبٍ ولا جازم، وفى القسم الثانى منصوبة، لأنها مسبوقةٌ بأداة نصب، وفى القسم الثالث مجزومة، لأنها مسبوقة بأداة جزم. ولكن ما علامات الرفع والنصب والجزم هنا؟ إننا ننظر فلا نجد أثرًا للضمة أو الفتحة أو السكون، ولكنا فى حالة الرفع نجد فى آخرها نونًا ثابتةً دائمًا كما فى أمثلة القسم الأول، ونجد هذه النون محذوفة فى حالة النصب والجزم كما فى أمثلة القسمين الأخيرين، فلابد إذًا أن يكون ثبوت النون نائبًا عن الضمة فى حالة الرفع، وحذفها نائبًا عن الفتحة والسُّكون فى حالة النصب والجزم.

القواعد:

١- اَلْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ هِىَ كُلُّ مُضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ.

٢- اَلْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

التطبيق

١ـ حَوِّلِ الأفعال المضارعة التى فى الجمل الآتية من حالة الرفع إلى حالة النصب ثم إلى حالة الجزم :

(١) الرجلان يتحادثان (٤) يجمع الفلاحون القطن ويبيعونه
(٢) تكبر الشجرتان وتورقان (٥) أنت يا زينب تلعبين
(٣) يقرأ الغلمان ويكتبون (٦) أنت يا فاطمة تكتُبين

٢ـ ضع فعلًا من الأفعال الخمسة فى كل مكان خالٍ ، وبيِّن علامة إعرابه :

(١) الولدان . . . النهر (٦) التجار لم . . . هذا العام
(٢) الملوك . . . العلماء (٧) ما كان الأصدقاء لـ . . .
(٣) أنت يا زينب . . على البائسين (٨) جاء الزائرون ولم . . .
(٤) السفينتان . . . فى البحر (٩) الأطباء لم . . . علة المريض
(٥) لِمَ لَمْ . . . الثيابَ يا فاطمة (١٠) الفقراء . . . من الغلاء

٣ـ احذف الناصب والجازم ثم انطق بالجملة صحيحة مستعملا فعلا من الأفعال الخمسة :

(١) الطلاب لم يرغبوا فى الرحلة (٢) أنتِ لم تتعلمى السباحة
(٣) الصديقان لمّا يحسنا اللغة العربية (٤) البنتان لن تتعلما الغناء
(٥) أنتما لم تنالا حظا سعيدًا (٦) أنتم لم تحبوا الموسيقى

اَلْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ
وَأَحْوَالُ إِعْرَابِهِ

الأمثلة:

القسم الأول	القسم الثانى	القسم الثالث
١- المُهْمِلُ يَنْسَى وَعْدَهُ -	الذَّكِىُّ لَنْ يَنْسَى وَعْدَهُ -	لَا تَنْسَ وَعْدَكَ
٢- يَصْفُو الْجَوُّ أَحْيَانًا -	أُحِبُّ أَنْ يَصْفُوَ الْجَوُّ -	لَمْ يَصْفُ الْجَوُّ أَمْسِ
٣- أهدى أَخِى هَدِيَّةً -	لَنْ أُهدىَ المهملَ هديةً -	لم أُهدِ المهمل هديةً

الشـــرح:

الأفعالُ المضارعةُ المستعملةُ فى الأمثلةِ المتقدمةِ كلُّها أفعالٌ معتلّةُ الآخرِ، وهى فى الوقتِ نفسِه معربةٌ لعدم اتّصالِها بنونِ التوكيدِ أو نونِ الإناثِ، ولكنَّ الضمةَ والفتحةَ والسكونَ لا تظهر بانتظامٍ على آخرِها كما تظهر على الفعلِ الصحيحِ الآخِرِ.

فالألف يتعذر ظهور الحركات عليها فى حالتى الرفعِ والنصبِ مثل المهملُ ينسى والذكىُّ لن ينسى، وإنما تُقَدَّر الحركة على الألف.

والواو والياء تظهرُ عليهما الفتحةُ مثل لن يصفوَ ولن أهدىَ، ولكنَّ الضمةَ يثقلُ ظهورُها مثل أهدى أخى هدية فتُقَدَّر على الياء.

وفى حالة الجزم لا تقوى حروفُ العلةِ الثلاثةُ على احتمالــه

فتحذف مثل أمثلة القسم الثالث.

القاعدة:

الفعلُ المضارعُ المعتلُ الآخر:

١- فِي حَالَةِ الرَّفْعِ: يُرْفَعُ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ.

٢- فِي حَالَةِ النَّصْبِ: تُظْهَرُ الْفَتْحَةُ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَتُقَدَّرُ عَلَى الْأَلِفِ.

٣- فِي حَالَةِ الْجَزْمِ: يُحْذَفُ حَرْفُ الْعِلَّةِ سَوَاءٌ أَكَانَ أَلِفًا أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً.

التطبيق

بيِّن الأفعالَ المضارعةَ المعتلَّةَ الآخرِ في العباراتِ الآتيةِ، وعيِّن علامةَ الإعراب في كل فعل:

(١) العاقل يَهْتَدِي بنُصْحِ العقلاء، ويَبْغِي حبَّ اللهِ والناس.

(٢) يَهْوَى الشجاع ميادين القتال، ولا يخشى الموت.

(٣) إذا لم تَصْفُ أخلاق الانسان، فلن يبتغيَ صداقتَه أحدٌ.

(٤) إن تدْعُ الطبيب في الليل أو النهار يأت إليك.

٢- ضع كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة، بحيث يكون مرّةً مرفوعًا، ومرةً منصوبًا، ومرة مجزومًا، واضبط

آخرَ كلِّ فعلٍ تظهر عليه الحركةُ :

يحيا يدنو يهتدى .

تطبيقٌ عامٌّ للأفعالِ

بيّن فى العبارات الآتية الأفعالَ المبنيةَ والأفعالَ المعربةَ وأنواعَ إعرابها :

أطيعُوا اللهَ وأطيعُوا الرسولَ . أخلصا الوفاءَ وراعِيا الإخاءَ . اشكرنَّ اللهَ على السَّرَّاء واصبرنَّ على الضَّرَّاءِ . ثمرةُ العلم أن يُعْمَلَ به وثمرةُ العملِ أن يُؤْجَرَ عليه . العاقلُ يأكل ليعيش والجاهلُ يعيش ليأكل . ارجعى إلى رَبّكِ راضيةً مَرْضِيَّةً فادخلى فى عبادى وادخلى جنَّتى . إذا قلتَ فأوجز وإذا وعدتَ فأَوْفِ . لاتبغ غير الذى يُعْليك . الكبرُ والإعجابُ يُكْسِبان الرذائلَ . حافظْنَ على من تُرَبِّيَن ولاتهمِلْنَ من رَبَّيْنَكُنَّ . متى تستقيموا تحمدوا . من يعف عن الزلات يأمن كراهيةَ الناس . لن يُخْلِفَ اللهُ وَعْدَهُ . من يتعلم صغيرًا يتقدم كبيرا . ماكان التصنُّع ليخفى . كيفما يُصَلِّ الإمام يُصَلِّ المأموم . وماتفعلوا من خير يعلمهُ اللهُ . أيًّا مَاتَصْنَع تُحَاسَب عليه . لاتُنْفِذ الأمر حتى تفكر فيه .

الاسم

تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

الأمثلة :

القسم الثالث	القسم الثاني	القسم الأول
النَّاجِحُونَ، النَّاجِحِينَ	النَّاجِحَانِ، النَّاجِحَيْنِ	النَّاجِحُ
المُجْتَهِدَاتُ	المُجْتَهِدَتَانِ، المُجْتَهِدَتَيْنِ	المُجْتَهِدَةُ
أَبْوَابٌ	بَابَانِ، بَابَيْنِ	بَابٌ

الشرح :

في القسمِ الأولِ من الأقسامِ الثلاثةِ السابقةِ نجد أن الكلمةَ تدلُّ على واحدٍ أو واحدةٍ ، فالناجح كلمةٌ تدلُّ على شخصٍ واحدٍ ناجحٍ ، والناجحةُ تدلُّ على واحدةٍ ناجحةٍ ، والبابُ يدلُّ على بابٍ واحدٍ ، ومثل هذا يُسَمَّى مُفْرَدًا ، ويُعْتَبَرُ من المفردِ كلمةُ قبيلةٍ وأمةٍ وقومٍ لأنه يجوز تثنيتها وجمعها، فتقول : قبيلتان وقبائل، وأمتان وأمم وهكذا .

أما في القسم الثاني فكلُّ كلمةٍ تدلُّ على اثنين ذكرين مثل «الناجحان» أو اثنتين أنثيين مثل «المجتهدتان» ، ومثل هذا يُسَمَّى

مثنًّى ، ويلاحظُ فى المثنى أنه مثلُ المفردِ فى تركيبه بزيادةِ ألفٍ ونونٍ فى آخرِه أو ياء ونونٍ ، ويكون الحرفُ السابقُ لهذه الزيادةِ مفتوحًا كما فى أمثلةِ هذا القسم.

ويُلحق بالمثنى فى شَكْلِه وإعرابِه كلماتٌ خمسةٌ هى : اثنان - ثنتان - اثنتان - كِلا - كِلْتا. وسببُ إلحاقها بالمثنى أنها وردتْ على شَكْلِه ودلَّتْ على اثنين أو اثنتين ، ولكن لما كانتْ هذه الكلماتُ ليس لها مفردٌ ، فإنها اعتبرت ملحقةً وليست من المثنى الحقيقى.(١)

أما فى القسم الثالث فكل كلمة تدل على أكثر من اثنين ، ومن أجل هذا سمى ذلك جمعا لأنه يدل على جماعة .

القواعد :

١- المفردُ مادلَّ على واحدٍ مثل : محمَّد - جميلة - قلم .

٢- المثنَّى مادلَّ على اثْنَيْنِ أو اثْنَتَيْنِ ، وللحُصولِ عليه يُضافُ إلى المفردِ ألفٌ ونونٌ أو ياءٌ ونونٌ مثل محمَّدَانِ - جَميلَتَيْنِ ، ويكونُ ماقبلَ الألِفِ والنُّونِ أو الياءِ والنُّونِ مَفْتُوحًا ، ويلحق بالمثنى : اثنان ، اثنتان ، ثنتان ، كلا ، كلتا.

---

(١) كلا وكلتا دائما مضافتان ولذلك حُذِفت من كل منهما النونُ . وهما تعربان إعراب المثنى إذا أضيفتا للضمير فتقول جاء كلاهما ورأيت كلتَيْهما ، أما إذا أضيفتا للاسم الظاهر فإن الألف تبقى فى كل الأحوال ويكون إعرابهما بضمة مقدَّرة على الألف كما سيأتى فى إعراب المقصور مثل كلتا الجنتين آتت أكلها ، وكلا الرجلين عاقل ، فكل منهما فى هذه الحالة تدل على مفرد

٣- اَلْجَمْعُ مَادَلَّ عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ اثْنَيْنِ أَواثْنَتَيْنِ مثل الْمُحَمَّدُونَ- جَمِيلَاتٌ - أَقْلَامٌ .

التطبيق

١- عيِّن المفردَ والمثنَّى والجمع فى العبارة الآتية :

تتكوَّنُ إندونيسيا من مجموعةٍ من الجُزُرِ، وأكثرُ السُّكَّانِ من المسلمين، والرجلُ الإندونيسيُّ حسنُ الأخلاقِ، وفى كثيرٍ من الأحوالِ تُسَاعِدُ المرأةُ الإندونيسيةُ زوجَها فيعيشُ الزَّوْجَانِ مُتَعَاوِنَيْنِ صَدِيقَيْنِ .

٢- هاتِ المثنى للكلمات الآتية وضعه فى جملة :

المسافر - المدرِّسَة - المفتاح - المبتسم

٣- اجمع المفردات الآتية جموعًا تناسبُها :

فاطمة . عمود . إندونيسى . تاجر . فلاح . مصباح
طريق . صفحة . مسجد . بستان . بقرة . ثور
أسد . غابة . مسرور

٤- هاتِ مفردَ كلِّ جمع من الجموع الآتية وضعه فى جملةٍ مفيدةٍ :

نوافذ - ساعات - كتب - المستمعون - الحفلات - الطلاب - الآمال - السيارات - المؤمنون - الهداة

أنواعُ الجَمْعِ

الأمثلة :

مُؤْمِنٌ : مُؤْمِنُونَ مُؤْمِنِينَ مُعَلِّمٌ: مُعَلِّمُونَ مُعَلِّمِينَ

مُؤْمِنَةٌ: مُؤْمِنَاتٌ مُعَلِّمَةٌ: مُعَلِّمَاتٌ

قَلَمٌ : أَقْلَامٌ ، مِفْتَاحٌ: مَفَاتِيحُ ، طَرِيقٌ : طُرُقٌ

الشرح :

هناك كلمات تُجْمَعُ بطريقةٍ مُنْتَظِمَةٍ مُطَّرِدَةٍ ، وهي زِيَادَةٌ مُعَيَّنَةٌ تُضافُ فى آخر الكلمة فتنقُلها من المفرد إلى الجمع دونَ إحداثِ أيِّ تَغْيِيرٍ فى شكل المفرد ، فكلمة «مؤمن» يُزَادُ عليها واو ونون أو ياء ونون فتصير جمع مذكر سالما، وكلمة «مؤمنة» تزاد عليها ألف وتاء فتصير جمع مؤنث سالما، ويسمى هذا الجمع جمعَ تصحيح (أو جمع مذكر وجمع مؤنث سالما) لبقاء المفرد بعد الجمع كما كان قبل الجمع، دون تغيير فى مواضع حروفه أو شكلها، بل تُزادُ علامةُ الجمع عليه فقط .

وهذا الجمع كما ذكرنا قسمان : جمع مذكر سالم وهو ما كان جمعا المذكر كأمثلة السطر الأول ، وجمع مؤنث سالم وهو ما كان جمعا المؤنث، وتحذف التاءُ إن وُجِدَتْ فى المفردة المؤنثة، لأنها تاءُ التأنيثِ وليست من أصل الكلمة، وتكفى علامة الجمع (الألف والتاء) للدلالة على التأنيث.

والذي يجمع جمع مذكر سالم هو الأسماء الدالة على العقلاء من الذكور، فكلمة باب ونافذة ومصباح لا تجمع جمع مذكر سالم[1].

وهناك كلمات تُجْمَعُ ولكن بطريقة غير مطَّرِدَةٍ، ويتغيَّرُ شكلُ المفرد عند جمعه، ولذلك يسمى هذا الجمع جمعَ تكسير لعدم المحافظة على شكل المفرد، وذلك مثل "باب" التي تجمع على أبواب فقد زيدت همزة في أول الجمع لم تكن موجودة في المفرد وسُكِّنَتْ الباء وكانت مفتوحة وهكذا، ومفتاح التي جمعها مفاتيح، ورجل التي جمعها رجال . ونافذة التي جمعها نوافذ.

القواعد:

جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ هُوَ مَادَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ.

وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ هُوَ مَادَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ.

وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ مَادَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْنِ بِتَغْيِيرِ صُورَةِ مُفْرَدِهِ.

---

(١) ويلحق بجمع المذكر السالم أولو وعشرون وثلاثون وأربعون وأخواتها إلى تسعين، وكذلك يلحق به بنون وأرضون وسنون وأهلون لأنها وردت على صيغة جمع المذكر السالم ودلت على جمع أيضا ولكن ليس بها باقي الشروط إذ ليس لبعضها مفرد من لفظها، أو أن مفردها ليس دالاً على العقلاء من الذكور (ليس علماً ولا صفةً لعاقل).

مؤنثٌ معنًى فقط كزينب وهند (كأمثلة السطر الثانى بالمجموعة الثانية)

وهناك أسماءٌ مؤنثةٌ ولكنها ليستْ أسماءَ إناثٍ مثل: الدار - الشمس، وهذه تُسمّى مؤنّثةً تقديرًا (كأمثلة السطر الثالث بالمجموعة الثانية)

وقد تُوجدُ علامةُ التأنيث فى اسم رجل مثل طلحة - معاوية، وهذا يُسمّى مؤنثًا لفظًا (كأمثلة السطر الثالث بالمجموعة الأولى)

القاعدة:

الاسْمُ إمّا مُذكّرٌ أو مُؤنّثٌ:

فالْمُذكّرُ ما نُشيرُ إليْهِ بكَلِمَةِ هٰذا، وَهُوَ إمّا اسْمٌ لِمُذكّرٍ مثل مَسْعُودٌ أوْلِشَيْءٍ مثل شَارِعٌ وقَمَرٌ.

وَالْمُؤنّثُ مانُشيرُ إليْهِ بكلمةِ هٰذِهِ، فَإنْ لَحَقَتْ بِهِ التّاءُ أوِ الألِفُ الْمَقْصُورَةُ أوالْمَمْدُودَةُ كَانَ مُؤنّثًا لَفْظًا وَمَعْنًى كفَاطِمَة وَلَيْلَى وحَسْناء، وَإنْلَمْ تَلْحَقْهُ إحْدَى هٰذِهِ الْعَلامَاتِ كَانَ مُؤنّثًا مَعْنوِيًّا كزَيْنَب، وَهُنَاكَ أسْماءٌ يُشَارُ إلَيْهَا بكَلِمَةِ هٰذِهِ وَلٰكِنّهَا لَيْسَتْ أسْماءَ إناثٍ مِثْل شَمْس - دَار، وَهٰذِهِ مُؤنّثَةٌ تَأنيثًا تَقْدِيرِيًّا.

تطبيق

١ - بيِّن الأسماء المذكَّرة والمؤنَّثة بأنواعها فى العبارة الآتية:

أولادُ النبىِّ صلّى اللهُ عليه وسلم سبعةٌ: القاسم و زينب ورقية

وفاطمة وأم كلثوم وعبدالله وإبراهيم، وكلُّهم من خديجة إلا إبراهيم فمن مارية القبطية .

٢ـ عيِّنْ في الأسماء الآتية المذكر والمؤنث مع بيان علامة التأنيث :

بدرية ـ يوسف ـ بيضاء ـ غضبى ـ وردة ـ نوال ـ كرسي ـ العين ـ مسلمة بن عبد الملك ـ بيت

٣ـ هاتِ مؤنث الأسماء الآتية وضع في جملة مفيدة :

احمر ـ جميل ـ سريع ـ أعرج

٤ـ املأ المكان الخالي مما يأتي باسم مناسب وبيِّنْ نوعه من التذكير والتأنيث، وبيِّنْ كذلك علامة التأنيث به :

يسكن الوزير ..... واسعا ، له ...... كبيرة، وبه .... يلعب به أولاده الكرة، و..... يخرج كل..... ومعه .....إلى الجبل فيمضون هناك يوم ......، وللوزير ثلاث ..... وأربعة أولاد ، و...... اسمها..... أما الصغرى فاسمها ..... وأكبر أولاده اسمه ..... واسم الأصغر .....

المَقْصُورُ وَالْمَنْقُوصُ وَالصَّحِيحُ (١)

الأمثلة:

١- إنَّ الْهُدَى هُدَى اللهِ   وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَامُوسَى

٢- هٰذَا الْقَاضِي عَادِلٌ   يَوْمَ يَدْعُو الدَّاعِي

٣- مُحَمَّدٌ   كِتَابٌ   شَجَرٌ

الشــرح:

هناك أسماءٌ معربةٌ آخرها ألفٌ لازمةٌ كالفتى، العصا، الهدى، وكلُّ اسمٍ من هذه الأسماء يُسَمَّى مَقْصُورًا، فإذا كانت الألفُ غيرَ لازمةٍ لا يسمَّى الاسمُ مقصورًا وذلك مثل الألف فى كلمة «أباك» عند النصب لأنها ألفٌ تصير واوًا عند الرفع «أبوك» وياءً عند الجرِّ «أبيك» ولذلك لا تسمى هذه الكلمةُ مقصورةً، ويُلاحَظُ أن كلمةَ المصطفى آخرها ألفٌ وكذلك الفتى والهدى، فالفتحةُ الممدودةُ تتبعها ألفٌ ولا يؤثِّر على ذلك أن هذه الألف تكتب ياءً لأن الكتابة تتبع نظام الاملاء بخلاف قواعد النحو التى تتبعُ النطقَ.

وهناك أسماء معربة آخرها ياءٌ لازمةٌ مكسورٌ ماقبلها كالقاضى

---

(١) الذى ينقسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح هو الاسم المعرب أما المبنى مثل هذا والذى ومَنْ فلا يسمى مقصورا ولا منقوصا ولا صحيحا، وسيأتى فيما بعدُ إعرابُ المقصور والمنقوص، وهنا نعرِّف بهما فقط

والدّاعى ، وكل اسمٍ من هذه الأسماء يُسَمّىَ مَنقُوصًا ، فإن كانت الياءُ غيرَ لازمةٍ كالياء فى «أَبِيكَ» عند الجرِّ ، أو لم يكن هناك كسرٌ قبل الياء، كالياء فى « سَعْىٌ » فلا تُعْتَبَرُ الكلمةُ منقوصةً .

أما الأسماء التى ليستْ مقصورةً ولا منقوصةً فتسمّىَ أسماءً صَحِيحَةً مثل شجرة - طويل - كتاب .

القواعد :

الْمَقْصُورُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ .

الْمَنْقُوصُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَاقَبْلَهَا .

الصَّحِيحُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ لَيْسَ فِى آخِرِهِ أَلِفٌ لَازِمَةٌ وَلَا يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَاقَبْلَهَا .

التطبيق

عيّنِ الأسماءَ الصحيحةَ والمقصورةَ والمنقوصةَ فى هذه العباراتِ :

أَيًّا مَا تَدْعُو فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى .

أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى .

وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى .

إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِى النُّهَى .

مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ .

النَّكِرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ وَأَقْسَامُ الْمَعْرِفَةِ

الأمثلة :

١- رَجُلٌ - شَجَرَةٌ - كِتَابٌ

٢- أَنَا - مُحَمَّدٌ - هٰذَا

الشرح :

فى أمثلة السطر الأول أسماءٌ، ولكنّ كلاًّ منها لا يدلُّ على مسمًّى مُعَيَّنٍ محدَّدٍ. فكلمة «رَجُلٍ» لا تعيِّنُ مَنْ هو الرجلُ، هل هو محمدٌ؟ هل هو حسين؟ وكلمة «كتاب» لا تعيِّنُ أىَّ كتاب هو. والاسم الذى لا يدلُّ على مُعيَّنٍ يسمَّى نَكِرَةً.

أما الأسماء التى فى أمثلة السطر الثانى فكلٌّ منها يدلُّ على مُعيَّنٍ، فكلمة «أنا» تدلُّ على المُتكلِّم وحده، وكلمة «محمد» تدلُّ على الشخص الذى اسمُهُ محمدٌ، وكلمة «هٰذا» تدلُّ على المشار إليه، وكلّ اسمٍ يدل على مُعيَّنٍ يُسمَّى مَعْرِفَةً.

وَالْمَعْرِفَةُ سَبْعَةُ أَنْوَاعٍ، هى: (١) الضَّمِيرُ (٢) الْعَلَمُ (٣) اسْمُ الْإشَارَةِ (٤) الاسْمُ الْمَوْصُولُ (٥) الاسْمُ الَّذِى بِهِ «أل» (٦) الْمُضَافُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْخَمْسَةِ الْمَاضِيَةِ (٧) الْمُنَادَى.

القواعد :

الْاسْمُ النَّكِرَةُ: هُوَ الْاسْمُ الَّذِى لَا يَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ كَرَجُلٍ وَكِتَابٍ.

الْاسْمُ الْمَعْرِفَةُ: « « يَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ مِثْلُ أَنَا - مُحَمَّد.

. والمعرفةُ سبعةُ أنواعٍ سنتحدّث عن كلٍّ منها فيما يلى :

الضَّمِيرُ

الضميرُ لفظٌ وُضِعَ لِيَدُلَّ على المتكلمِ أو المخاطبِ أو الغائبِ مثل: أنا - أنت - هو .

والضميرُ ينقسم قسمين : بَارِزٌ (ظاهر) ومُسْتَتِرٌ (غير ظاهر) فالبارز هو الظاهر الذى تنطق به وتكتبه مثل أنا ومثل التاء فى كتبت أما المستتر فهو المقدّرُ المَلْحُوظُ الذى لانطق به ولانكتبه كما لو قلتَ : محمدٌ فهمَ الدرسَ ، فإن فى كلمة فهم ضميرًا مستترًا تقديره هو وذلك الضمير هو الفاعل[1].

والضمير البارزُ الظاهرُ إمَّا منفصلٌ أى مستقلٌّ بنفسه مثل أنا - أنت ، وإمَّا متصلٌ بغيره كالياء فى كتابى وفى أعطانى وكالتاء فى ضربت .

والجدول الآتى يوضح الضمائر توضيحًا تامًّا

---

(١) قد يكون استتار الضمير واجبًا كالضمير المستتر فى الفعل الأمر مثل افهم فإنّ الفاعل ضمير مستتر وجوبًا .

الضمير المنفصل		الضمير المتصل بكلمة أخرى				نوعه (للتكلم أو الخطاب أو الغيبة)
في حالة الرفع	في حالة النصب	في حالة الرفع وهو يتصل بالفعل ليكون فاعلا	في حالة النصب والجر			
			بالاسم	بالفعل	بالحرف	
أنا	إِيَّاىَ	كَتَبْتُ	كتابى	أعطانى	إِنِّى	للمتكلم الواحد ذكرًا أو أنثى
نحنُ	إِيَّانا	كَتَبْنَا	كتابنا	أعطانا	إِنَّا	للمتكلم ومعه غيره
أنتَ	إِيَّاكَ	كَتَبْتَ	كتابكَ	أعطاكَ	إِنَّكَ	للمخاطب
أنتِ	إِيَّاكِ	كتبْتِ	كتابكِ	أعطاكِ	إِنَّكِ	للمخاطبة
أنتُما	إِيَّاكُمَا	كتبْتُمَا	كتابكما	أعطاكما	إِنَّكُمَا	للمخاطبَيْنِ أو للمخاطبتَيْنِ
أنتُمْ	إِيَّاكُمْ	كتبْتُمْ	كتابكُمْ	أعطاكم	إِنَّكُمْ	للمخاطبِينَ
أنتُنَّ	إِيَّاكُنَّ	كتبْتُنَّ	كتابكنَّ	أعطاكنَّ	إِنَّكُنَّ	للمخاطبَاتِ
هُوَ	إِيَّاهُ	كَتَبَ (الضمير مستتر)	كتابه	أعطاه	إِنَّهُ	للغائب
هِىَ	إِيَّاهَا	كَتَبَتْ (الضمير مستتر)	كتابها	أعطاها	إِنَّها	للغائبة
هُمَا	إِيَّاهُمَا	كَتَبَا وكَتَبَتَا	كتابهما	أعطاهما	إِنَّهُمَا	للغائبَيْنِ أو للغائبَتَيْنِ
هُمْ	إِيَّاهُمْ	كَتَبُوا	كتابهُمْ	أعطاهُمْ	إِنَّهُمْ	للغائبِينَ
هُنَّ	إِيَّاهُنَّ	كَتَبْنَ	كتابهنَّ	أعطاهنَّ	إِنَّهُنَّ	للغائبَاتِ

تطبيق

١- اجعل كلّ اسم من الأسماء الآتية خبرًا لكلّ ما يناسبه من ضمائر الرفع المنفصلة :

محسنة - نظيفان - كريم - مجاهدون - نشيطتان - مطيعات

٢- حوّل ضمير المتكلم فى الجمل الآتية إلى جميع ضمائر الرفع المنفصلة واجعل الخبر مناسبًا له :

أنا مجتهدٌ .

٣- حوّل الضمائر المتصلة الآتيةَ إلى ضمائر منفصلة :

إيَّاكَ عَلَّمْتُ - إياهنَّ دعوتُ - إياى طَلَبَ .

٤- ضعْ ضميرًا مناسبًا فى أول كلّ جملةٍ من الجمل الآتية :

(١) .... أنام فى النهار ساعة (٢) .... تمشط شعرها صباحًا

(٣) .... يحبون الخير (٤) .... تكرمين الضيف

(٥) .... صديقان وفيان (٦) .... مجتهدات

٥- حوّل الجملَ الاسميةَ الآتيةَ إلى جمل فعليةٍ فعلها ماضٍ :

(١) أنا أساعد المحتاج (٢) نحن نلعب بالكرة

(٣) أنتم تحبون المدرسة (٤) هن يسافرن إلى جاكرتا

(٥) أنت تحسن السباحة (٦) هم يعطفون على اليتيم

ألعَلَمُ

ألعَلَمُ هو الاسم الذى نسمّى به إنسانًا أوغيره مثل : هارون - أبوبكر - الأمين - الجاحظ - جاوة - إندونيسيا .

وينقسم العَلَم إلى ثلاثة أقسام :

١- اسْمٌ مثل محمد - عمرو - فاطمة .

٢- كُنْيَةٌ وهو الاسمُ المركبُ من كلمتين الأولى منهما أب أو أم مثل : أبوبكر - أم عمر .

٣- اللقبُ وهو الاسم الذى يُفيد مَدْحًا أو ذَمًّا مثل الرَّشِيدُ - الأَسْوَدُ .

ويُؤَخَّرُ اللقبُ عن الاسم إذا اجتمعا فتقول : هارون الرشيد ومحمد الأمين[1]. أما الكنية فيجوزُ تقديمُها وتأخيرُها، فتقول : أبو عبدالله محمد الأمين أو محمد الأمين أبو عبدالله .

تطبيق

بيّن الاسمَ واللقبَ والكنيةَ فيما يلى :

عبدالله أبو العباس السفاح - أبوجعفر المنصور - أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ - على زين العابدين - أبو أيوب الأنصارى - أم كلثوم إحدى بنات الرسول

(١) إلا إذا اشتهر اللقب وشابه الاسم فى شهرته أو زاد عنه فيجوز تقديمه مثل الفاروق عمر .

اسْمُ الاشَارَةِ

اسم الاشارة اسم نشير به إلى إنسان أو غيره ، وأسماء الاشارة هي :

للمفرد المذكر	: هذا - ذلك[1]	مثل	هذا طالبٌ مجتهدٌ
للمفردة المؤنثة	: هذه - تلك	مثل	تلك طالبةٌ مجتهدةٌ
للمثنى المذكر — في حالة الرفع	: هذان	مثل	هذان طالِبانِ مجتهدانِ
للمثنى المذكر — في حالتي النصب والجر	: هذين	مثل	ساعِدْ هٰذَيْنِ الطالِبَيْنِ
للمثنى المؤنث — في حالة الرفع	: هاتان	مثل	هاتان طالِبَتانِ مجتهدَتانِ
للمثنى المؤنث — في حالتي النصب والجر	: هاتين	مثل	ساعِدْ هاتَيْنِ الطالِبَتَيْنِ
لجمع الذكور والإناث	: هٰؤُلاءِ - أولئك	مثل	هؤلاء طُلّابٌ مجتهدُونَ أُولٰئِكَ طالِباتٌ مجتهداتٌ

وَلَابُدَّ في اسْمِ الاشارة أن يكونَ هناك مُشَارٌ إليه ، فإذا قلت : هذا الرجلُ طويلٌ ، لابد أن يكونَ هناكَ رجلٌ تشيرُ إليه وهكذا.

التطبيق

ضع في المكان الخالي اسم إشارة ومشارًا إليه :

(١) ..... يقدم النصيحة (٢) ..... فهما الدرس

(٣) ..... تلازم الهدوء (٤) ..... يرحم المساكين

---

(١) الهاء في هذا، هذه ... هي هاء التنبيه دخلت على اسم الاشارة ، والكاف في ذلك وتلك وأولئك للخطاب .

الاسمُ الموصولِ

الاسمُ الموصولُ هو الاسمُ الذى يَحْتَاجُ إلى صلةٍ تأتى بعده توضِّحُ معناه ، والأسماءُ الموصولةُ هى :

للمفرد المذكر		: الذى	مثل	الذى يحب الخيرَ يسعدُ
للمفردة المؤنثة		: التى	مثل	التى تحب الخيرَ تسعدُ
للمثنى المذكر	فى حالة الرفع	: اللَّذَانِ	مثل	اللذان يجتهدان ينجحان
	فى حالة النصب والجرِّ	: اللَّذَيْنِ	مثل	نكرمُ اللذين يجتهدان
للمثنى المؤنث	فى حالة الرفع	: اللَّتَانِ	مثل	اللتان تجتهدان تنجحان
	فى حالة النصب والجرِّ	: اللَّتَيْنِ	مثل	نكرم اللَّتين تجتهدان
لجمع الذكور		: الَّذِينَ	مثل	الذين يجتهدون ينجحون
لجمع الإناث		: اللاَّئِى ـ اللاَّتِى	مثل	اللائى تَجْتَهِدْنَ تَنْجَحْنَ
للجميع	للعاقل	: مَنْ	مثل	أكرمتُ مَنْ زَارَنِى ، أكرمت مَنْ زارونى
	لغير العاقل	: مَا	مثل	اشتريت ما أَحْتَاجُهُ من القماش

ولما كان هذا الاسم يحتاج إلى صلة دائمًا سُمى اسمًا موصولًا ، وتشتمل الصلة على ضمير مشابه للموصول يسمى عَائِدًا وهو واضح فى الأمثلة السَّابقة .

التطبيق

١ـ ضعْ صلةً مناسِبةً لكلِّ اسمٍ موصولٍ فى الجمل الآتية :

(١) قرأت الكتاب الذى ....

(٢) حمَلت الحَقِيبة التى ....

(٣) هذا هو البيت الذى ....

(٤) صاحِبْ مَنْ ....

(٥) يحترم التلميذُ من ....

(٦) حكى علىٌّ ما ....

٢ـ خاطب بالعبارة الآتية غير الواحد :

أنتَ الذى يكرمُ الضيفَ

٣ـ ضعْ بعد الكلمات الآتية الأسماء الموصولة التى تناسبها فى جملة مفيدة :

الطالب ـ الفتاة ـ الطالبان ـ الفتاتان ـ الرجلين ـ البنتين

الطلاب ـ الفتيات

٤ـ ضعْ بعد كلِّ اسم موصول فيما يلى صلةً تناسبه :

لاتساعد إلا من ....   أحب الطالب الذى ....

تنجح الفتيات اللاتى ....   لاتفعل ما ....

نكافئ الذين ....   سافر الرجلان اللذان ...

اَلْمُعَرَّفُ بِأَلْ

المعرف بأل هو كلُّ اسمٍ كان نكرةً قبل أن تدخلَ عليه «أل»، فلما دخلَتْ عليه أصبح معرفةً، ولذلك سُمِّيَ «المعرفَ بأل» أي الذى صار معرفةً بسبب أل. مثل: البيت، القلم، المصباح.

ولما كان العلَمُ معرفةً بنفسه فإنَّ «أل» لا تدخل عليه إلا فى كلماتٍ قليلةٍ، مثل: الحسن - الحسين - الأمين - المأمون، وأصلُ هذه الكلماتِ أوصافٌ، فالحسنُ معناه الجميلُ وهكذا. ولذلك تدخل عليه «أل» إذا لُوحِظَ أصل الكلمة وهو الوصفُ.

اَلْمُعَرَّفُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَارِفِ الْمَاضِيَةِ

يُضَافُ الاسمُ النكرةُ إلى اسمٍ معرفةٍ فيكسِبُ منه التعريفَ، فكلمةُ بيتٍ نكرةٌ لِأنَّكَ لا تعرفُ أىَّ بيتٍ هو، ولكنَّكَ إذا أضَفْتَ كلمةَ بيتٍ إلى عَلَمٍ فقلتَ بيتُ محمَّدٍ، ظهرلنا البَيْتُ المقصودُ، فأصبحت هذه الكلمةُ معرفةً بسببِ الإضافةِ إلى معرفةٍ، ومثل ذلك الإضافةُ إلى غير العَلَمِ من المعارف السَّابقة مثل :-

المضاف إلى الضمير : بيتُك جميلٌ .
المضاف إلى اسم الإشارة : بيتُ هذا واسعٌ .
المضاف إلى الاسم الموصول : سيّارةُ الذى زارنا جديدةٌ .
المضاف إلى المعرف بأل : صاحبُ السَّيّارةِ حضر .

المُعَرَّفُ بِالنِّدَاءِ

الاسمُ النكرةُ إذا نُودِىَ تحدّد وتعيّن فيُصبحُ معرفةً ، وذلك مثل يا رجلُ - يا حارِسُ .

تطبيقٌ عامٌّ على النكرةِ والمعرفةِ

مَيِّزِ النكرةَ وأنواعَ المعارفِ فى هذه العبارة :

خَطَبَ أبو بكرٍ رضى الله عنه يومَ السقيفةِ خُطْبَةً قالَ فيها : أيُّها الناسُ ، نحنُ المهاجرين أولُ الناسِ إسلامًا ، وأقربُهم صلةً برسول الله ﷺ أسلمنا قبلكم ، وقُدِّمْنا فى القرآن عليكم ، فقال تبارك وتعالى : " وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ " . فنحنُ المهاجرون وأنتم الأنصارُ ، إخوانُنا فى الدين ، وأنصارُنا على العدوّ . فنحنُ الأمراء وأنتم الوزراء .

المَمنوعُ مِن الصَّرف[1]

الأمثلة :

	القسم الأول	القسم الثانى	القسم الثالث
١ـ	حضرَتْ فاطمـةُ	شكرْتُ فاطمـةَ	أثنيتُ على فاطمـةَ
٢ـ	هـذه باريسُ	زرتُ باريسَ	بقيتُ فى باريسَ شهرًا
٣ـ	نيويوركُ مدينـةٌ	هل زرتَ نيويوركَ؟	ماذا رأيت فى نيويوركَ؟
٤ـ	عثمانُ ثالثُ الخلفاءِ	هل تحب عثمانَ؟	ماذا قرأت عن عثمانَ؟
٥ـ	أحمدُ طالب مجتهد	سأعطى أحمدَ جائزة	سأهتم بأحمدَ
٦ـ	عمرُ ثانى الخلفاءِ	عيّنَ أبوبكر عمرَ خليفةً	نقتدى بعمرَ
٧ـ	الطالب عطشانُ	سقيتُ طالبًا عطشانَ	لا تمنع الماء عن عطشانَ
٨ـ	أنت أكبرُ سِنًّا	لستُ أكبرَ سنا	لست بأكبرَ سنا
٩ـ	جاءتنا بناتٌ أُخَرُ	وقف الطُّلّابُ ثُلاثَ	نظرتُ إلى طلابٍ ثُلاثَ
١٠ـ	الدكتوراه درجةٌ عُلْيَا	نلتُ درجةً عُلْيَا	أطمع فى درجةٍ عُلْيَا
١١ـ	فى الهند صحْراءُ واسعةٌ	هل رأيتَ صحراءَ؟	هل عشت فى صحراءَ؟
١٢ـ	هُنَا مدارسُ كثيرةٌ	رأيتُ مدارسَ كثيرةً	تعلمتُ فى مدارسَ كثيرة

(١) الممنوعُ من الصرف ثلاثةُ أقسامٍ مُسْتَقِلّةٍ هى : العَلَمُ ـ الصفة ـ ألف التأنيث وصيغة منتهى الجموع.
ويحسن أن يعلّم كل منها فى درس مستقل.

الشــرح :

الصَّرْفُ هو التَّنْوِينُ ، وفى كلِّ سطرٍ من سطور الأمثلة السابقة ثلاثُ جملٍ ، وفى كلِّ جملةٍ منها اسمٌ ممنوعٌ من الصَّرْفِ أى ليس به تنوينٌ ، وهو الاسمُ الذى تحته خط .

متى يُمنع الاسم من التنوين ؟

١ - العَلَمُ الممنوعُ من الصرف

فى أمثلة السطور الستة الأولى مُنِعَ الاسمُ من الصرف لأنَّه أوَّلاً عَلَمٌ ، وبالإضافة إلى كونه عَلَمًا هو :

(١) مُؤَنَّثٌ كفاطمة وحمزة وزينب (إلا إذا كان ثلاثيًّا ساكنَ الوسطِ مثل هِنْدٌ - دَعْدٌ فيجوز تنوينُه) .

أو (٢) عَلَمٌ على أعجميٍّ أى ليست الكلمةُ عربيةً ، وذلك مثل باريس ولندن وإدريس ويوسف .

أو (٣) عَلَمٌ مُرَكَّبٌ من كلمتَيْنِ امتَزَجَتا وأَصْبَحَتا ، كلمةً واحدةً مثل نيويورك وحَضْرَمَوْت .

أو (٤) عَلَمٌ فى آخره ألفٌ ونونٌ زائدتان مثل عثمانُ وسُلَيْمانُ .

أو (٥) عَلَمٌ وزنُه على وزن الفعل مثل أحمد ويعيش ويزيد .

أو (٦) عَلَمٌ ثلاثيٌّ مذكرٌ أوّلُه مضمومٌ وثانيه مفتوحٌ مثل عُمَر ومُضَر .

٢ـ الصفة الممنوعة من الصرف

وفى أمثلة السطور الثلاثة التالية (رقم ٧ـ٨ـ٩) مُنِعَ الاسمُ من الصرف لأنه صفة، وبالإضافة إلى كونه صفة، فهو:

(٧) فى آخره ألفٌ ونونٌ زائدتان مثل عطشان وملآن.

أو (٨) على وزن الفعل مثل أكبر وأحسن وأجمل.

أو (٩) صفة عدل بها عن وصف آخر فبدل أن تقول وقف الطلاب اثنين اثنين تقول مَثْنَى، وبدل أن تقول أربعة أربعة تقول رُبَاعَ وهكذا أُحَاد ومَوْحَد، ثناء ومثنى ... إلى عشار معشر، ومثل ذلك كلمة أُخَر فإنها ممنوعة من الصرف لأنها صفة (معناها مغايرات)، ثم هى جمع أخرى، والأصل أن جمع أخرى هو أخريات، ولكن عدل عن هذا الجمع إلى أُخَر فهى صفة عدل بها عن لفظ آخر.[1]

٣ـ ألف التأنيث وصيغة منتهى الجموع

أما السطور الثلاثة الأخيرة فإن الاسم مُنِعَ من الصرف لأنه:

(١٠) فى آخره ألفُ تأنيثٍ مقصورةٌ مثل عليا ونعمى.

أو (١١) فى آخره ألف تأنيث ممدودةٌ مثل صحراء وعاشوراء.

أو (١٢) جمع تكسير به ألف زائدة بعدها حرفان، أو ثلاثة وسطها ساكن (مثل وزن مَفَاعِل ومَفَاعِيل أو فَوَاعِل وفواعيل) وتُسمَّى هذه الصيغةُ صيغةَ مُنْتَهَى الجُمُوعِ مثل مَدَارِس

---

(١) وقيل إنها نظيرة كلمة عمر فعمر ممنوع من الصرف لأنه علَم على وزن فُعَل، وأخر صفة على وزن فُعَل.

وقوافل أو مسامير وعصافير[1].

وإذا لاحظنا هذه الأسماءَ الممنوعةَ من الصَّرْفِ نجدُها في حالة الرفع تُرْفَعُ بالضمة كأمثلة القسم الأول، وفي حالة النصب تُنْصَبُ بالفتحة كأمثلة القسم الثاني، وفي حالة الجرِّ تُجَرُّ بالفتحة أيضًا كأمثلة القسم الثالث، والسبب في ذلك أن التنوين لا يدخل الفعلَ، والفعلُ لا يكون مجرورًا، فلما مُنِعَتْ هذه الأسماء من التنوين شابَهَتْ الفعلَ فلم يَدْخُلْهَا الجَرُّ وأصبحت تُجَرُّ بالفتحة نيابة عن الكسرة.

القواعد:

الممنوعُ من الصرفِ هو ما لا يدخله التنوينُ من الأسماءِ وهو:

١- العَلَمُ إذا كان مؤنثًا، أو أعجميًا، أو مُرَكَّبًا تركيبًا مزجيًا، أو مَزِيدًا فيه ألفٌ ونونٌ، أو كان على وَزْنِ الفعلِ، أو ثُلاثيًا مذكرًا أوّلُه مضمومٌ وثانيه مفتوحٌ.

٢- الصِّفةُ إذا كان في آخرِها ألفٌ ونونٌ زائِدَتانِ، أو كانَتْ

---

(١) يظهر مما سبق أن موانعَ الصرفِ قسمانِ: قسمٌ يمنعُ وحده وهو جمع التكسير الذى على وزن مفاعل أو مفاعيل إلخ. وألف التأنيثِ المقصورةُ وألفُ التأنيثِ الممدودةُ، وقسمٌ يمنعُ مع غيرِه وهو العلميةُ مع ستةِ أشياءَ والوَصْفِيَّةُ مع ثلاثةِ أشياءَ.

على وَزْنِ الفعلِ، وكذلك في كلمة أُخَر وأُحَاد ومَوْحَد وثُنَاء ومَثْنَى إلى عُشَار ومَعْشَر.

٣- إذا كان الاسمُ جمعَ تكسيرٍ على صيغة منتهى الجموع أو كان مختومًا بألفِ التأنيثِ المقصورةِ أو الممدودةِ.

والممنوعُ من الصَّرْف يُجَرُّ بالفتحة نِيابَةً عن الكسرةِ.

متى يُجَرُّ الممنوعُ من الصرفِ بالكسرة ؟

الأمثلة :

١- قَدَّمْتُ إِلَى الْعَطْشَانِ مَاءً

٢- أَمْضَيْتُ شَهْرًا فِي صَحْرَاءِ الْعَرَبِ

الشرح :

في المثال الأول نَجِدُ الاسمَ الممنوعَ من الصَّرْفِ مجرورًا بالكسرة، والسبب في ذلك أن «أل» دخلت عليه، فإذا دخلت أل على الممنوع من الصَّرْفِ جُرَّ بالكسرة مثل أعطيت الجائزة للأسبَقِ من الْبَنَاتِ الأُخَرِ.

وفي المثال الثاني نجد الاسمَ الممنوعَ من الصرف مجرورًا بالكسرة أيضًا، والسبب في ذلك أن هذا الاسمَ مضافٌ مثل

عِشْتُ فى صَحْرَاءِ الْعَرَبِ ، تَعَلَّمْتُ فى مَعَاهِدِ مِصْرَ[1] .

القَاعِدَة :

يُجَرُّ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرَةِ إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ «أل».

التطبيق

١ ـ عيِّنْ فى العبارات الآتية كلَّ ممنوعٍ من الصرف مع بيان سببِ منعه :

الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ أربعةٌ : أبوبكر وعمر وعثمانُ وعلى .

كَانَتْ زينب بنتُ الحسين أفصح من كثيرٍ من الرِّجالِ .

إِنَّ إِبْرٰهِيم لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ .

اشتهر مُعَاوِية بنُ أبى سُفْيَان بِالْحِلْمِ، وكان يزيدُ ابنُه أقل منه حِلْمًا .

لا تُجَادِلْ وأنتَ غضبان ، ولا تأكل وأنت شبعان .

إندونيسيا قطر إسلامى عظيم .

٢ ـ ضع الأسماءَ الآتيةَ فى جُمَلٍ مفيدةٍ ، بحيث تكون مرةً مجرورةً بالفتحة ومرةً مجرورةً بالكسرة :

أفصح . مناظر . بيضاء . أحاديث . ظمآن

---

(١) لما دخلت أل على الاسم أو أضيف قلَّ شبهه بالفعل لأن أل والإضافة مما يختص بالأسماء ولذلك عاد يجر بالكسرة .

إِعْرَابُ ٱلاسْمِ وَبِنَاؤُهُ

الأمثلة :

١ـ أَيْنَ مَنْزِلُكَ ـ أَيْنَ وَضَعْتَ الْكُرَةَ ـ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ

٢ـ الْمُجْتَهِدُ مَحْبُوبٌ ـ إِنَّ الْمُجْتَهِدَ مَحْبُوبٌ ـ النَّجَاحُ نَصِيبُ الْمُجْتَهِدِ

الشـــرح :

فى أمثلة السطرِ الأولِ تغيّرَ مكانُ الكلمةِ (أَيْنَ) ولكنّ حركةَ آخرِها لم تَتَغَيّرْ.

وفى أمثلة السطر الثانى » » (المجتهد) » » » تغيَّرت .

والاسمُ الذى تتغير حركةُ آخرِه يُسَمَّى مُعْرَبًا، والذى تثبت حركةُ آخره دون تغييرٍ يُسَمَّى مَبْنِيًّا، والأصل فى الاسم الإعرابُ، ولذلك فأغلبُ الأسماءِ معربةٌ.

وإذا نظرنا إلى التغيير الذى حدث نجد أن كلمة « المجتهد» مرفوعة مرة، ومنصوبة مرة، ومجرورة مرة، وتلك هى أحوال الإعراب الثلاثة التى تلحق الاسم المعرب .

القاعدة :

الاسمُ المبنىُّ هو الذى لا تتغيَّرُ حركةُ آخرِه مهما تغيَّــر

وَضْعُهُ فى الجُمْلَةِ مثل هٰذا وأَيْنَ.

وَالْمُعْرَبُ هُوَالَّذِى تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخِرِهِ إِذَا تَغَيَّرَ وَضْعُهُ فِى الْجُمْلَةِ مثل محمد - المجتهد.

وَأَغْلَبُ الْأَسْمَاءِ مُعْرَبَةٌ.

وَأَحْوَالُ إِعْرَابِ الاسْمِ ثَلَاثَةٌ: الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ.

المبنىّ من الأسماء

قُلْنا فيما سبقَ إنَّ الأصلَ فى الأسماءِ الإعرابُ، ولذلك فأغلبُ الأسماءِ مُعْرَبَةٌ، أما الأسماءُ المَبْنِيَّةُ فيمكن حصرُها وهى: الضمائرُ، وأسماءُ الاشارةِ، والأسماءُ الموصولةُ، وأسماءُ الشَّرْطِ، وقد سبق الكلامُ عليها. وهناك أسماءٌ مبنيّةٌ أيضًا لم يسبق الكلامُ عليها وهى أسماءُ الأفعالِ وأسماءُ الاستفهامِ والأعدادُ المركّبةُ وسنتكلّمُ عن كلٍّ منها فيمايلى:

أسماء الأفعال

علامةُ الفعلِ الماضى أنه تَتَّصِلُ به تاءُ التأنيثِ مثل حَضَرَتْ وتاءُ الفاعل مثل حَضَرْتُ.

وعلامةُ الفعلِ المضارعِ أنه يقعُ بعد لَمْ مثل لم يحضرْ محمدٌ .

وعلامةُ الفعلِ الأمرِ أنه يَقبلُ نونَ التوكيد مثل اذْهَبَنَّ .

ولكنْ هنالكَ ألفاظٌ تدلُّ على معاني الأفعالِ ولاتَقْبَلُ علاماتِها ولاتتصل بها الضمائر التي تتصل بالأفعالِ ، وهذه الألفاظ يُقَالُ لها : أسماءُ الأفعال وهي ثلاثةُ أنواعٍ :

١ـ اسمُ فعلٍ ماضٍ مثل هَيْهَاتَ بمعنى بَعُدَ وشَتَّانَ بمعنى افْتَرَقَ .

٢ـ واسمُ فعلٍ مضارع مثل وَيْ بمعنى أتعجَّبُ وآهٍ بمعنى أتوجَّعْ .

٣ـ واسمُ فعلِ أمرٍ مثل صَهْ بمعنى اسْكُتْ وآمين بمعنى اسْتَجِبْ .

فاسمُ الفعلِ هو مايدل على معنى الفعل ولكنَّهُ لايقبل علامته ، وأسماءُ الأفعالِ مبنيّة دائمًا .

أسماء الاستفهام

أسماء الاستفهام هي أسماءٌ نستعملُها لنسأل بها عن أشياءَ لانعرفُها ، وسنذكرها فيمايلي مع ذكرِ طريقةِ استعمالها :

مَنْ ويُسْتَفْهَمُ بها عن العاقل مثل مَنْ جَاءَ ؟

مَا ـ مَاذَا ويستفهم بها عن غير العاقل مثل مَافَعَلْتَ ؟ مَاذَا اشْتَرَيْتَ ؟

مَتَى ويستفهم بها عن الزمان الماضي والزمان المستقبل ، مثل : مَتَى جِئْتَ ؟ مَتَى تَذْهَبُ ؟

أَيَّانَ ويستفهم بها عن الزمان المستقبل فقط مثل: يَسْأَلُ: أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ؟

أَيْنَ ويستفهم بها عن المكانِ مثل أين تَسْكُنُ؟

كَيْفَ ويستفهم بها عن الحالَةِ مثل كَيْفَ أنتَ؟

أَنَّى وتأتي بمعنى «كَيْفَ» وبمعنى «مِنْ أَيْنَ» فالمعنى الأوّل مثل: أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا؟ والثاني مثل قال: يَا مَرْيَمُ، أَنَّى لَكِ هٰذَا؟

كَمْ ويستفهم بها عن العدد مثل كَمْ كتابًا اشتريتَ؟

وأسماءُ الاستفهامِ التي ذكرناها مبنيةٌ كلُّها، وهناك اسمُ استفهامٍ واحدٌ معربٌ وهو «أيٌّ» ويُسْتَفْهَمُ بها لطلبِ تعيينِ شخصٍ أو شيءٍ مثل: أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا؟ أيَّ كِتابٍ تَقْرأُ؟ بِأَيِّ فندقٍ تَنْزِلُ؟

الأعداد المركبة

الأعدادُ المركَّبَةُ من أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ مبنيةٌ فيما عدا اثنَي عشرَ، قال تعالى: إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا، عليها تسعةَ عشرَ، وأكرمتُ خمسَ عشرةَ طالبةً وهكذا، أمّا اثنا عشرَ واثنتا عشرةَ فمعربان، مثل: فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا، وبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا.

إعرابُ الأسماءِ

ذكرنا فيما سبق الحقائق الآتية:

١ـ الأصلُ في الأسماءِ الإعرابُ، فأغلبُ الأسماءِ مُعْرَبَةٌ.

٢ـ الأَسْمَاءُ المعربةُ تكون إمّا مَرْفُوعَةً، أو منصوبةً، أو مجرورةً.

وهناك مواضعُ يَتَحَتَّمُ أن يكونَ الاسمُ فيها مرفوعًا[1]، ومواضعُ يتحتمُ أن يكون منصوبًا[2]، ومواضعُ يتحتم أن يكونَ مجرورًا[3]، وسنتكلَّم عن كلٍّ منها في الجزء الثاني من هذا الكتاب.

علاماتُ إعرابِ الاسمِ

علامةُ الرَّفعِ ضَمَّةٌ مثل حضر الطالبُ أو ماينوبُ عن الضَّمَّةِ

وعلامةُ النَّصبِ فَتْحَةٌ مثل أكرمتُ المجتهدَ أو ماينوبُ عن الفَتْحَةِ.

وعلامةُ الجرِّ كَسْرَةٌ مثل حضرتُ إلى المدرسةِ أو ماينوبُ عن الكَسْرَةِ

ولمعرفةِ ماينوبُ عن الضَّمَّةِ وماينوبُ عن الفتحةِ وماينوبُ

---

(١) أهم هذه المواضع : الفاعل مثل حضر المُسَافِرُ، والمبتدأ والخبر مثل المجتهدُ محبوبٌ

(٢) « « « : المفعول به وهو الذي وقع عليه الفعل مثل أكرمتُ المجتهدَ

(٣) « « « الاسم إذا سبقه حرفٌ مثل مِنْ ، إلى ، عن ، في وهي حروف الجرِّ مثل ذهبتُ من البيتِ إلى المدرسةِ .

عن الكسرة يلزم أن ندرس إعرابَ المُثَنَّى، وجمعِ المذكر السَّالِم، وجمعِ المؤنَّثِ السَّالِمِ، والأسماءِ الخمسة، وسنقومُ بذلك فيما يلي :

إعرابُ المثنَّى

الأمثلة :

فَرِحَ النَّاجِحَانِ   كَافَأْتُ النَّاجِحَيْنِ   أَثْنَيْتُ عَلَى النَّاجِحَيْنِ

الشــرح :

إذا نظرنا إلى هذه الجمل نجد أن الكلمةَ الأخيرةَ في كلٍّ منها (الناجِحَانِ أو الناجِحَيْنِ) مُثَنًّى، لأنها تدلُّ على اثنينِ بزيادة ألفٍ ونون أو ياءٍ ونونٍ .

والمُثَنَّى في الجملةِ الأولى مرفوعٌ لأنه فاعلٌ، والفاعل مرفوعٌ، وفي الجملةِ الثانيةِ منصوبٌ لأنه مفعولٌ به، والمفعول به منصوبٌ وفي الجملةِ الثالثةِ مجرورٌ، لأن حرفَ جرٍّ قد تقدَّمَ عليه .

وإذا نظرنا إلى هذا المثنى وجدنا أنَّ الحرفَ الأخيرَ وهو النونُ مكسورٌ في الجمل الثلاث، ولكنَّا نجدُ أنَّ هناك تغييرًا قد حَصَلَ، وهو وجودُ الألِفِ بالمثنى في الجملة الأولى حيث يجب الرَّفْعُ، ووجودُ الياءِ فيه بالجملتين الثانيةِ والثالثةِ حيث يجب النَّصْبُ والجرُّ، وهكذا في جميع الأمثلة المشابهة نجدُ أنَّ المثنَّى في حالة الرفع ينتهي

بألفٍ ونونٍ ، وفى حالة النَّصب والجرّ ينتهى بياءٍ ونونٍ .

القاعدة :

يُرْفَعُ الْمُثَنَّى بِالْأَلِفِ ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ .

التطبيق

عَيِّن المثنى المرفوع والمنصوب والمجرور فى العبارات الآتية ، وبَيِّنْ علامةَ الإعراب فى كلٍّ :

(١) البابانِ مفتوحانِ (٤) أكلت تفاحتين

(٢) يجر المحراثَ ثوران (٥) قرأت من الكتاب صفحتَيْن

(٣) تمشى الدجاجة على رجلين (٦) اشتريت الكتاب بقرشين

إعراب جمع المذكَّر السَّالم

الْأَمْثِلَةُ :

فَازَ الْمُجْتَهِدُونَ — نُحِبُّ الْمُجْتَهِدِينَ — نُثْنِى عَلَى الْمُجْتَهِدِينَ

الشَّرحُ :

انظر إلى الكلماتِ الأخيرة فى الأمثلة السابقة، تجد كلًّا منها جمعَ مذكرٍ سالمًا، وتجدها فى الجملة الأولى مرفوعةً لأنها فاعلٌ، وفى الجملة الثانية منصوبةً لأنها مفعولٌ به، وفى الجملة الثالثة مجرورةً

لأنها قد سُبقت بحرف جرٍّ ، وإذا بحثنا عن حركة آخرِها نجد أنها فتحةٌ دائمًا ، ولكنَّا نجد أن كلَّ كلمةٍ من هذه الكلمات تنتهى بزيادةٍ فى آخرها ، وأنها فى حالة الرفع تنتهى بواوٍ ونونٍ ، وفى حالتى النصب والجرِّ تنتهى بياءٍ ونونٍ ، ومن ذلك نحكم أنَّ الواو هى علامة الإعراب فى حالة الرفع ، والياء هى علامته فى حالتى النصب والجرِّ .

القاعدة :

جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ

التطبيق

عَيِّنْ جمعَ المذكَّرِ السَّالمِ المرفوعَ والمنصوبَ والمجرورَ فى العباراتِ الآتيةِ ، وبيِّنْ علامةَ الإعرابِ فى كلٍّ :

(١) فَرِحَ الْإِنْدُونيسِيُّونَ بِاسْتِقْلَالِهِمْ

(٢) عاقبتُ التلاميذَ الْمُهْمِلِينَ

(٣) حَكَمَ القاضِى بالسِّجْنِ على الْمُخْطِئِينَ

(٤) لا تُصَادِقِ الكاذِبِينَ

(٥) إنما الْمُؤْمنون إخوةٌ

(٦) الطيِّباتُ للطيِّبينَ والطيبون للطيِّباتِ

(٧) يكثرُ السائحون بمصرَ فى فصلِ الشتاءِ

(٨) ماسمعْنا بهذا فى آبائِنَا الأَوَّلين

إعرابُ جمعِ المؤنَّثِ السَّالمِ

الأمثِلَةُ :

أَكلَتِ الْبقَرَاتُ حَلَبْتُ الْبقَراتِ قَدَّمْتُ الطَّعامَ إلى الْبقَرَاتِ

الشَّرْحُ :

انظر إلى الكلمات الأخيرة فى الأمثلة السَّابقة، تجد كُلًّا منها جمعَ مؤنثٍ سالمًا، وتجدها فى الجملة الأولى مرفوعةً لأنها فاعلٌ، وفى الجملة الثانية منصوبةً لأنها مفعول به، وفى الجملة الثالثة مجرورة لأنها قد سبقها حرفُ جرٍّ .

وإذا بحثنا عن علاماتِ الإعرابِ فيها وجدناها جاريةً على الأصلِ فى حالتى الرفع والجرِّ ، فهى تُرْفَعُ بالضمة وتُجَرُّ بالكسرةِ، أما فى حالة النصبِ فإن الفتحةَ لم تظهرْ عليها وإنما نجدها مكسورةً ، وهذه الحالة توجد فى كل مثالٍ من أمثلة جمع المؤنث السالم مما يشير إلى أن جمعَ المؤنثِ السَّالمَ يُنْصَبُ بالكسرة .

القاعدة

جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُرفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ .

التطبيق

اجمع الكلماتِ الآتيةَ جمعَ مؤنثٍ سالمًا، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة بحيث يكون فيها المرفوع والمنصوب والمجرور، وبيّن علامة الإعراب:

الآنسة . زينب . الوردة . العاقلة
الكلمة . الراية . السمكة . الساعة

الأسماءُ الخمسةُ وإعرابُها

الأمثلة:

أَدْرَكَ أَبُوكَ الْحَقَّ   يَحْتَرِمُ النَّاسُ أَبَاكَ   يَرْضَى النَّاسُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ

الشرح:

كلمةُ «أب» في الأمثلةِ المتقدِّمةِ اسمٌ، وهي مضافةٌ[1] إلى كلمةٍ أخرى غيرِ ياءِ المتكلم، وهي في المثالِ الأولِ مرفوعةٌ لأنها فاعلٌ، وفي المثال الثاني منصوبةٌ لأنها مفعول به، وفي المثال الثالث مجرورةٌ لأنها قد سبقها حرفُ جرٍّ، ولكنا لا نجدُ ضمةً في حالةِ الرّفعِ، ولا فتحةً في حالة النصبِ، ولا كسرةً في حالةِ الجرِّ، وإنما نجدُ واوًا في حالةِ

---

(١) سنتكلم فيما بعد عن المضاف والمضاف إليه، وهما كلمتان تنسب أولاهما إلى ثانيتهما وتضاف إليها مثل: مَلْعَبُ المدرسةِ، وَالِدُ التلميذِ، ذو اللحية وهكذا. والكلمة الأولى هي المضاف والثانية هي المضاف إليه.

الرفعِ، وألفًا فى حالة النصبِ، وياءً فى حالة الجرِّ.

وهناكَ أسماءٌ أربعةٌ أخرى تشبه كلمة «أب» فى ذلكَ وهذه الأسماءُ هى: أخ، حم، فو، ذو، وبإضافة «أب» إليها تكون خمسة ولذلك سميت هذه الأسماءُ بالأسماءِ الخمسة.

وفى الجمل المختلفةِ التى تدخلُ بها هذه الأسماءُ نجدها منتهيةً دائمًا بواوٍ فى حالة الرفعِ، وألفٍ فى حالة النصبِ، وياءٍ فى حالة الجرِّ مثل:

رأيتُ أَخَاكَ - اِفْتَحْ فَاكَ - ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى - مَتَى تَذْهَبُ إلَى حَمِيكَ وهكذا.

وإذا لم تُضَفْ هذه الكلمات فإنها تُعْرَبُ بالحركات العادية مثل: الأب يحب إبنه، هذا أخٌ طَيِّبٌ، لَيْتَ لَهُ أَخًا.

وإذا كانت إضافتُها إلى ياء المتكلم فإنها تبقى على شكلٍ وَاحِدٍ فى جميعِ حالات الإعرابِ، فتقول: جَاءَ أَبِى، قَابَلْتُ أَبِى، أَثْنَيْتُ عَلَى أَبِى بدونِ تغييرٍ.

القواعد:

الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ هى: أب. أخ. حم. فو. ذو

وَهٰذِهِ الْأَسْمَاءُ تُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُجَرُّ

بِالْيَاءِ، إِذَا كَانَتْ مُضَافَةً لِغَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

التطبيق

عَيِّنْ فى الجمل الآتية ما تراه من الأسماء الخمسة مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا، وبَيِّنْ علامة الإعراب فى كلٍّ:

(١) ذو المالِ محسودٌ
(٢) لا تَضَعْ إصبعك فى فيك
(٣) عَظِّمْ حما أخيكَ كما تُعَظِّمُ أَبَاكَ
(٤) أبوك ذو جاهٍ عظيمٍ
(٥) احْتَرِمْ أخاكَ الأكبرَ
(٦) اِعْطِفْ على أخيكَ الأصغرِ
(٧) ضع يدك على فيك عند التَّثَاؤُبِ
(٨) اغسل فاك بعدَ كلِّ طعام

عيِّن فى العبارة الآتية الأسماء الخمسة والمثنى والجمع بأنواعه مع بيان علامة الإعراب فى كل:

أغلبُ الاندونيسيين يحبون كثرةَ الأولادِ، وقد يصل أبناءُ الرجلِ الواحدِ عشرين، ولكنَّ بعضهم يفضِّل أن يكون أولاده قليلين، والأسرة التى أعيش معها تتكون من أبٍ وأمٍّ وابنين وأربع بناتٍ، والأخ الأكبرُ يحبّ أخاه الأصغرَ، والبنت الكبرى تحب أخواتها، وأبوهم يعطف عليهم، وأمُّهم تحافظ على صحتهم وتهتمُّ بهم، والأبوان فرحان بالأولادِ كثيرًا، والسعادة تشمل الجميع.

خلاصةُ علاماتِ الإعْرابِ

أحوالُ الإعرابِ هى : الرفعُ - النصبُ - الجرُّ - الجزمُ

وأحوالُ إعرابِ الاسمِ هى : الرفعُ - النصبُ - الجرُّ

وأحوالُ إعرابِ الفعلِ هى : الرفعُ - النصبُ - الجزمُ

فالرفعُ والنصبُ يُوجَدَانِ فى الاسمِ والفعلِ، ويوجَدُ الجرُّ فى الاسمِ والجزمُ فى الفعلِ.

علامات الرفع :

الضمةُ هى العلامةُ الأصليَّةُ للرفع، فى الاسم والفعل مثل يَفُوزُ التَّقِيُّ.

وينوب عنها ثبوتُ النونِ فى الأفعال الخمسة مثل الولدان يسافران.

والألف فى المثنَّى مثل حضرَ المسافرانِ.

والواو فى جمع المذكر السالم مثل عاد المسافرونَ.

والواو فى الأسماء الخمسة مثل أخوك قويٌّ.

علامات النصب :

الفتحةُ هى العلامةُ الأصليَّةُ للنصبِ فى الاسم والفعل مثل لن أساعدَ المهملَ.

وينوبُ عنها حذفُ النون فى الأفعال الخمسة مثل المهملون لن ينجحوا.

والياءُ في المثنى مثل أكرمتُ الفَائِزَيْنِ .
والياءُ في جمع المذكر السَّالم مثل أكرمتُ الفَائِزِينَ .
والألفُ في الأسماء الخمسة مثل نَظِّفْ فَاكَ .
والكسرة في جمع المؤنث السالم مثل كَافَأْتُ الْمُجتَهِدَاتِ .

علاماتُ الجرِّ :

الكسرةُ هي العلامةُ الأصلية للجرِّ في الاسم مثل عدتُ من السَّفَرِ .
وينوبُ عنها الياءُ في المثنَّى مثل أثنيت على الفَائِزَيْنِ .
والياءُ في جمع المذكر السَّالم مثل أثنيت على الفَائِزِينَ .
والياءُ في الأسماء الخمسة مثل أَعطِفُ على ذِي الحَاجَةِ .
والفتحةُ في الممنوع من الصّرفِ مثل عشت في استانبولَ شهرًا

علامات الجزم :

السكونُ هو العلامةُ الأصليَّةُ للجَزْمِ مثل لم يَحْضُرْ المسافرُ .
وينوبُ عنه حذفُ النونِ في الأفعالِ الخمسةِ مثل المسافرتان لم تحضرا .
وحذفُ حرفِ العلة في الفعل المعتل الآخر مثل لم يَنْجُ المُخَاطِرُ .

(١) إعرابُ المقصورِ والمنقوصِ

الأمثلة :

ضاعت العصا	كسرتُ العصا	ضربتُ الكلب بالعصا
هذا فتًى عاقلٌ	رأيت فتًى عاقلًا	وَثِقْتُ فى فتًى عاقلٍ
حكم القاضى	شكرت القاضىَ	هتفت للقاضى
هذا قاضٍ عادلٌ	رأيت قاضيًا عادلًا	احتكمنا القاضٍ عادلٍ

الشرح :

فى أمثلةِ السطرِ الأولِ يظهرُ لنا الاسمُ المقصورُ (العصا) فى حالاتِ الرفعِ والنصبِ والجرِّ، ولكنَّ حركاتِ الإعرابِ لا تظهرُ على آخرِه لتعذُّرِ ظهورِ الحركاتِ على الألف ، ولذلك تُقَدَّر حركاتُ الإعرابِ على الألف ، فيُقَالُ إنها مرفوعةٌ بضمةٍ مقدَّرةٍ على الألف، أو فتحةٍ مقدرة، أو كسرةٍ مقدرةٍ؛ فإذا نُوِّنَ المقصورُ كما فى أمثلة السطر الثانى حُذِفَتْ الألفُ مثل فتًى (ولا يهمُّ كتابةُ ياءٍ بعد التاء لأن القواعدَ تتبعُ النطقَ) وتُقَدَّرُ حركاتُ الإعرابِ على الألفِ المحذوفةِ كما كانت تقدَّر عليها وهى موجودةٌ ، وإنما حُذِفَتْ الألفُ لأنها ساكنةٌ والتنوينُ ساكنٌ فتُحْذَفُ الألفُ لالتقاءِ الساكِنَيْنِ .

وفى أمثلة السطر الثالث يظهر المنقوصُ (القاضى) وهو أيضا فى حالاتِ الرفع والنصبِ والجرِّ، ونجدُ أن الفتحةَ ظهرتْ على الياءِ لسهولةِ ظهورِها عليها، ولكن تَثْقُلُ الضمةُ والكسرة على الياءِ فتقدَّرانِ عليها ولا تظهران، فإذا نُوِّنَ المنقوصُ كأمثلة السطر الأخير فإن الياء تبقى فى حالةِ النصبِ وتظهرُ عليها الفتحةُ، وتحذف فى حالتى الرفعِ والجرِّ وتُقدَّرُ عليها الضمةُ والكسرةُ.

القَوَاعِدُ:

المقصور:
- تقدَّرُ على آخرِه حركاتُ الإعرابِ الثلاثةُ.
- إذا نُوِّنَ تُحْذَفُ الألفُ فى حالاتِ الرفعِ والنصبِ والجرِّ جميعًا

المنقوص:
- تظهر الفتحةُ على الياءِ فى حالةِ النصبِ وتُقدَّرُ عليها الضمةُ والكسرةُ فى حالَتَىْ الرفعِ والجرِّ.
- إذا نُوِّنَ تبقى الياءُ منوَّنَةً منصوبةً فى حالةِ النصبِ وتُحْذَفُ فى حالتى الرفعِ والجرِّ.

التطبيق

ماعلاماتُ الإعرابِ فى الأسماء المقصورةِ والمنقوصة بالعبارات الآتية؟:

سُكْنَى القُرَى أهدأُ من سكنى المدنِ.

فى جوكجا مستشفًى كبيرٌ للمرضى.

من طَلَبَ العُلَا سهر الليالى.

(٢) اعرابُ المضافِ لياءِ المتكلِّم

الأمثلة :

كِتَابِى نَظِيفٌ هَلْ أَخَذْتَ كِتَابِى؟ أَقْرَأُ فِى كِتَابِى

الشرح :

كلمةُ «كتاب» مرفوعةٌ فى المثالِ الأولِ ومنصوبةٌ فى الثانى ومجرورةٌ فى الثالث، ولكنها فى الأحوال الثلاثةِ ملازمةٌ للكسرِ، لاتِّصالِ آخرِها بياءِ المتكلمِ، وياءُ المتكلمِ تَسْتَلْزِمُ كسرَ ما قبلَها، ومن أَجْلِ هذا تُقَدَّرُ حركاتُ الإعرابِ على آخرِ الكلمةِ، فيُقَال فى المثالِ الأولِ ان «كتابِ» مرفوعٌ بضمةٍ مقدَّرةٍ على آخره منعَ من ظهورِها اشتغالُ الباءِ بالكسرةِ اللازمةِ من أجلِ ياءِ المتكلمِ، وهكذا فى الأمثلةِ الأخرى.

التطبيق

بيِّنْ حركاتِ الإعرابِ فى الأسماءِ الآتيةِ :

(١) إن نصحى لصديقى كان مفيدًا (٢) أبى يحبُّ أخىَ كثيرًا

(٣) والدتى تعطفُ على أخواتى (٤) كتبى هى صديقى الذى ينفعنى

تم الجزء الأول ويليه الجزء الثانى وأوله مرفوعات الأسماء

بخط محمد عبد الرزاق

محتويات الكتاب